

المملكة المغربية  
المنذوبية السامية للتخطيط  
مديرية جهة وادي الذهب - لكورة

5

موزوغرافيه  
جهة وادي الذهب - لكورة  
سنة 2002

المملكة المغربية  
المنذوبية السامية للتخطيط  
مديرية جهة وادي الذهب - لكويرة

مونوغرافية  
جهة وادي الذهب - لكويرة  
لسنة 2002

# الفهرس

## تقديم عام عن الجهة

- 1  
2 ..... I- الموقع الجغرافي  
2 ..... II- التضاريس  
2 ..... III- الطقس  
3 ..... IV- الشبكة المائية للجهة  
3 ..... V- الأنشطة الاقتصادية الرئيسية للجهة  
4 ..... VI- التنظيم الإداري بالجهة

## الجزء الأول : المميزات الديموغرافية للجهة

- 5  
6 ..... I- تطور السكان  
6 ..... II- توزيع السكان حسب الوسط  
7 ..... III- الكثافة السكانية بالجهة  
7 ..... IV- بنية سكان الجهة حسب السن والجنس  
8 ..... V- الحالة العائلية لسكان الجهة  
9 ..... VI- الخصوبة  
10 ..... VII- الإسقاطات الديموغرافية

## الجزء الثاني : القطاعات الإجتماعية

- 11  
12 ..... I- التعليم  
17 ..... II- التكوين المهني  
20 ..... III- الصحة  
26 ..... IV- التشغيل  
29 ..... V- العدل  
31 ..... VI- الأنشطة الثقافية والترفيه

## الجزء الثالث : القطاعات الإنتاجية

- 37  
38 ..... I- الفلاحة  
43 ..... II- الصيد البحري  
46 ..... III- الصناعة والصناعة التقليدية  
48 ..... IV- السياحة

## الجزء الرابع : البنيات التحتية

- 50  
51 ..... I- النقل  
55 ..... II- الطاقة  
57 ..... III- الماء الصالح للشرب  
58 ..... IV- البريد والمواصلات  
61 ..... V- التعمير والإسكان

# تقديم عام للجهة



## I - الموقع الجغرافي

تقع جهة وادي الذهب - لكويرة في أقصى جنوب المملكة المغربية، وتعتبر المنفذ المباشر للمغرب على البلدان الإفريقية.

وهي تمتد على مساحة شاسعة تقدر بحوالي 142865 كلم مربع، أي ما يعادل 20 % من المساحة العامة للبلاد، ويحدها شمالا إقليم بوجدور، وجنوبا وشرقا الجمهورية الإسلامية الموريتانية وغربا المحيط الأطلسي، حيث يصل طول الشريط الساحلي إلى 667 كلم.

## II - التضاريس

تعتبر تضاريس الجهة قليلة الارتفاع، تغطي عليها البنية الصحراوية، وتتغير المعطيات الجيولوجية كلما اتجهنا من الغرب إلى الشرق حيث نجد :

- السهل الممتد على طول الشريط الساحلي الذي يتكون أساسا من طبقة صخرية صلبة تتشكل أساسا من الكلس؛

- " الغزارات " وهي على شكل منخفضات صغيرة تتجمع فيها مياه الجريان وتتكون من أراضي خصبة؛

- " الحمادات " وهي عبارة عن هضاب وتلال رملية وحجرية (رقوق) يتراوح ارتفاعها ما بين 300 و500 متر، ولا تتجاوز 600 متر، إلا في بعض النقاط القليلة.

وأهم المناطق التي تتكون منها هذه التضاريس هي :

\* " اكركر " قرب الساحل الأطلسي؛

\* " أدرار اسطوف " في الجنوب الغربي؛

\* " التيرس " في الشمال الشرقي.

## III - الطقس

يتميز مناخ الجهة بجفاف تام وبفوارق يومية في درجات الحرارة، ويمكن أن نميز بين وجود شريط ساحلي يستفيد من جو معتدل نسبيا تحت تأثير التيارات البحرية (الأليزي) والتيار الكناري البارد، تؤدي في بعض الأحيان إلى سقوط أمطار قليلة وغير منتظمة وتساعد على انتعاش بعض الزراعات والمراعي.

كما يتميز هذا الشريط برطوبة جوية مرتفعة، وبدرجات حرارة أكثر اعتدالا، حيث يتراوح معدل

الرطوبة النسبية السنوية ما بين 61 % و 86 %، بينما تبلغ درجات الحرارة 20 درجة مئوية في المتوسط.

ومع التوغل شرقا داخل الجهة تزداد حدة المناخ القاري والقحولة والحرارة الموسمية والنهارية، وتصبح الرطوبة الجوية نادرة. كما تسود بالجهة رياح تهب في الإتجاه الشمالي - الشمالي الغربي، وتتراوح سرعتها في المتوسط ما بين 72 و 75 كيلومتر في الساعة.

#### IV- الشبكة المائية للجهة

تعتبر الموارد المائية السطحية بالجهة محدودة جدا وتتحصر في بعض الأودية المنحسبة والمنافذ النادرة لمياه الأمطار (واد كراع، واد حولي، واد ألغارك...) حيث لا تظهر إلا على شكل فيضانات خلال الفصل المطري كل 4 أو 5 سنوات، الشيء الذي دفع السلطات العمومية إلى البحث والتنقيب عن المياه الباطنية، حيث تم اكتشاف نوعين من الفرشات المائية يتم استغلالها للتزويد بالماء الشروب وهما :

- الفرشات المائية بمجال الحوض الرسوبي بالمنطقة الغربية للجهة والممتد على طول الساحل، حيث تتواجد فرشة مائية ببئر كندوز نوعية المياه بها جيدة وذات معدل ملوحة ضعيف نسبيا. كما أن هناك فرشتان مائيتان عميقتان بمنطقة العركوب تمتدان على مساحة كبيرة. ولبعض التنقيبات بهذه المنطقة صبيب مرتفع يصل إلى 60 لتر في الثانية، لكن المياه المتواجدة بها مليئة بالهيدروجين وديوكسيد الكربون وتحتوي على ما يقرب من 2,5 غرام في اللتر من الملح وهو ما يحد كثيرا من استعمالها.
- الفرشات المائية بمجال القاعدة البلورية الذي يغطي أكثر من 60 % من تراب الجهة وتعتبر نوعية المياه بها غير جيدة باستثناء الإنكسار الكبير لأوسرد مع وجود صبيب ضعيف لا يتجاوز لترين في الثانية إلا نادرا لكل منشأة. أما عمق المياه بها فلا يتجاوز 50 متر.

#### V - الأنشطة الاقتصادية الرئيسية للجهة

تزرخ الجهة بعدة موارد طبيعية مهمة تتجلى أساسا في الثروات السمكية وشساعة المجال الرعوي ثم المؤهلات السياحية، مما يجعل النسيج الاقتصادي للجهة متنوعا نسبيا. ويعتبر قطاع الصيد البحري قاطرة التنمية بالجهة بالنظر إلى توفر المنطقة على مؤهلات بحرية مهمة، حيث يصل طول الشريط الساحلي 667 كلم بالإضافة إلى خليج مساحته الإجمالية 400 كلم<sup>2</sup>. وتتوفر المنطقة البحرية الممتدة بين بوجدور ولكويرة على أكثر من 65 % من الثروة السمكية الوطنية القابلة للاستغلال.

ويمارس أكثر من 60 % من الأسطول الوطني نشاط الصيد بساحل الجهة، حيث يطغى الصيد التقليدي على نشاط القطاع والذي يركز بالأساس على صيد الرخويات.

إن توفر الشريط الساحلي للجهة على مناخ معتدل نسبيا وأهمية الفرشات المائية الباطنية، دفع المصالح المسؤولة إلى رفع التحدي وبذل مجهودات جبارة لتنمية النشاط الزراعي، حيث تم تطوير فلاحية مكثفة عن طريق تهيئة البنيات الهيدروفلاحية. إذ أصبحت الجهة تتوفر على أربع أحواض سقوية، مساحتها الإجمالية المجهزة منها تبلغ 127,5 هكتار وتتجلى أهم المنتوجات الزراعية في الكلاء، الطماطم، الموز، والبطيخ.

ويشكل قطاع تربية الماشية نشاطا تقليديا لسكانة الجهة، يغلب عليه طابع الكسب عن طريق الترحال عبر المجال الرعوي الشاسع بالجهة الذي يمتد على مساحة 12.900.000 هكتار.

وتعتبر السياحة أحد القطاعات المهمة الذي تعقد عليه آمال النهوض بإقتصاد الجهة، حيث تتوفر الجهة على إمكانيات سياحية هائلة تتمثل أساسا في الشواطئ الشاسعة و سطوع الشمس على امتداد السنة والأماكن الطبيعية المتعددة. كما أن المناطق الداخلية للجهة تحفز السائح على إستكشافها، حيث توجد مجموعة من الوديان والمنخفضات الخصبة الغنية بالنباتات الصحراوية المتنوعة وعدة تلال رملية (سبيطة وتبارك الله...) وسلسلة من الجبال الصحراوية، مما يؤهل المنطقة بأن تشكل قطبا سياحيا على المستويين الوطني والدولي.

## VI - التنظيم الإداري بالجهة

عرف التقسيم الإداري للجهة مؤخرا تغييرا مهما بإحداث إقليم أوسرد سنة 1998، وذلك في إطار تدعيم اللامركزية لتعميم البنية التحتية على سائر تراب الجهة ولخلق توزيع أفضل للأنشطة الإقتصادية والتي تتميز بتمركزها في مدينة الداخلة، مما سبب عنه إحداث تنمية إقتصادية وإجتماعية متكافئة على المستوى الجهوي، ويعطي الجدول أسفله التقسيم الإداري للجهة.

الجدول 1 : التقسيم الإداري لجهة وادي الذهب - لكويرة

الإقليم	عدد الدوائر	عدد الجماعات	
		حضرية	قروية
وادي الذهب	2	1	6
أوسرد	2	1	5
الجهة	4	2	11
			المجموع
			7
			6
			13

المرجع : مديرية الإحصاء

## الجزء الأول

# المميزات الديموغرافية لسكان الجهة



## I - تطور السكان

شهدت جهة وادي الذهب - لكويرة تطورا ديموغرافيا ملحوظا، حيث انتقل عدد سكانها من 21.496 نسمة سنة 1982 إلى 36.751 نسمة سنة 1994، مسجلا معدل تزايد إجمالي يفوق 70 %، في حين بلغ معدل التزايد السنوي 4,6 % مقابل 2,06 % كمعدل وطني.

جدول 2 : تطور سكان الجهة بين 1982 و1994

الإقليم	عدد السكان		معدل التزايد	
	1982	1994	الإجمالي %	السنوي %
وادي الذهب	19.909	34.244	72,0	4,6
أوسرد	1.587	2.507	58,0	3,9
الجهة	21.496	36.751	71,0	4,6

المرجع : الإحصاء العام لسنتي 1982 و1994

في حين، انتقل عدد الأسر بالجهة من 2331 أسرة سنة 1982 إلى 7.250 أسرة سنة 1994 أي بزيادة إجمالية نسبية قدرها 111 % وبمعدل زيادة سنوية قدره 10 %، بينما تراجع متوسط حجم الأسر من 9,2 فرد للأسرة الواحدة سنة 1982 إلى 5,1 فرد سنة 1994.

جدول 3 : تطور عدد الأسر ومتوسط حجم الأسر بين 1982 و1994

الإقليم	عدد الأسر		متوسط وحجم الأسر	
	1982	1994	1982	1994
وادي الذهب	2.000	6.740	10,0	5,1
أوسرد	331	510	4,8	4,9
الجهة	2331	7250	9,2	5,1

المرجع : الإحصاء العام لسنتي 1982 و1994

## II - توزيع السكان حسب الوسط

عرف تعداد السكان حسب الوسط تطورا متباينا، حيث انتقل عدد السكان الحضريين من 17.822 نسمة سنة 1982 إلى 31.148 نسمة سنة 1994 بمعدل تزايد سنوي قدره 4,8 % مقارنة مع المعدل الوطني والبالغ نحو 3,6 %، بينما ارتفع عدد السكان القرويين بوثيرة أقل، حيث إنتقل من 3.674 نسمة سنة 1982 إلى 5.603 نسمة سنة 1994 بمعدل سنوي يربو على 3,6 % ويعزى ذلك إلى المجهودات الجبارة التي بذلت، وتبذل، من طرف الدولة منذ استرجاع هذه الربوع إلى حظيرة المملكة، مما أدى إلى إنشاء مراكز حضرية مهمة استقطبت السكان.

وتتمركز ساكنة الجهة بالأساس بالوسط الحضري خاصة بمدينة الداخلة حاضرة إقليم وادي الذهب، حيث بلغ معدل التمدين خلال سنة 1994 ما يعادل 85 % وهو يتجاوز بكثير المعدل الوطني الذي يصل إلى 51,4 %.

جدول 4 : تطور عدد سكان الجهة حسب الوسط ( 1982 - 1994 )

معدل التمدين % سنة 1994	قروي		حضري		الإقليم
	1994	1982	1994	1982	
89,5	3.605	2.600	30.639	17.309	وادي الذهب
20,3	1.998	1.074	509	513	أوسرد
84,8	5.603	3.674	31.148	17.822	الجهة

المرجع : الإحصاء العام 1982 و 1994

### III - الكثافة السكانية

تمتد الجهة على مساحة شاسعة تقدر بحوالي 142.865 كلم<sup>2</sup>، وتقدر الكثافة السكانية بالجهة سنة 1994 بحوالي 0,26 نسمة في الكلم<sup>2</sup>، مقابل 37 نسمة في الكلم<sup>2</sup> على المستوى الوطني. وتعد هذه الكثافة من بين أضعف الكثافات على المستوى الوطني بالنظر إلى حجم ساكنة الجهة وشساعة مساحتها. وتختلف هذه النسبة، حسب الإقليم، حيث تتراوح بين 0,04 بإقليم أوسرد و 0,45 بإقليم وادي الذهب. وهذا راجع بالأساس إلى استقطاب هذا الإقليم لحوالي 93,2 % من ساكنة الجهة.

جدول 5 : السكان، المساحة والكثافة حسب الإقليم سنة 1994

الكثافة	المساحة		السكان		الإقليم
	النسبة	كلم <sup>2</sup>	النسبة	العدد	
نسمة/ كلم <sup>2</sup>					
0,45	53,9	76.948	93,2	34.244	وادي الذهب
0,04	46,1	65.917	6,8	2.507	أوسرد
0,26	100,0	142.865	100,0	36.751	المجموع

المرجع : الإحصاء العام 1994

### IV - بنية سكان الجهة حسب السن والجنس

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى سنة 1994، نلاحظ أن ساكنة الجهة مكونة من 62,9 % من الذكور و 37,1 % من الإناث مقابل 49,7 % و 50,3 % على التوالي على صعيد المملكة.

جدول 6 : توزيع سكان الجهة (%) حسب الجنس والفئات العمرية سنة 1994

الفئات العمرية	الذكور	الإناث	المجموع	نسبة الذكور
14-00	14,8	14,3	29,1	103,5
59-15	46,3	21,5	67,8	214,7
60 فما فوق	1,5	1,0	2,5	140
غير مصرح	0,3	0,3	0,6	---
المجموع	62,9	37,1	100,0	169,5

المرجع : الإحصاء العام 1994

من خلال المعطيات التي يتضمنها الجدول أعلاه، يتضح أن الجهة تمتاز بينية سكانية شابة، حيث تبلغ نسبة السكان الذين لا تتعدى أعمارهم 15 سنة 29,2 % من مجموع السكان وتصل إلى 67,9 % عند الفئة العمرية 15 - 59 سنة، في حين لا تتعدى 3 % عند المسنين (60 سنة فأكثر). ويمكن القول أن وزن فئة المسنين (60 سنة فما فوق) بالنسبة للأطفال (دون سن 15 سنة) قد انخفض من 20 % سنة 1982 إلى 8 % سنة 1994، مما يعكس حركة ديموغرافية تعرفها الجهة في اتجاه تشبيب الساكنة.

وبخصوص معدل الذكورة فقد بلغ سنة 1994 حوالي 170 رجل لكل 100 امرأة بشكل عام، بينما يصل إلى 215 رجل لكل 100 امرأة في سن النشاط الإقتصادي (15 - 59 سنة).

V - الحالة العائلية لسكان الجهة

من خلال إحصاء 1994 يتبين أن 49 % من ساكنة الجهة البالغة أزيد من 15 سنة هي فئة متزوجة، في حين أن 44,4 % لا زالت عازبة. هاته النسب، ترتفع على التوالي في الأولى عند الإناث (61,4 % من الإناث متزوجات). وتنخفض عند الذكور (41 % من الذكور متزوجين)، في حين، نجد أن 24,3 % من الإناث عازبات وأكثر من 57,5 % من الذكور عزاب. أما فيما يخص المطلقون والأرامل فبلغت نسبهم على التوالي 4,1 % و 2,5 %.

ويعتبر ارتفاع معدل العزوبة ظاهرة عامة سواء على الصعيد الوطني أو الجهوي وذلك نظرا لعدة أسباب إجتماعية وإقتصادية.



**جدول 7 : بنية (%) ساكنة الجهة (15 سنة فما فوق) حسب الحالة العائلية والجنس سنة 1994**

الحالة العائلية	الذكور	الإناث	المجموع
عازب	57,5	24,3	44,4
متزوج	41,9	61,4	49,0
أرمل	0,4	5,6	2,5
مطلق	1,1	8,7	4,1
المجموع	100	100	100

المرجع : الإحصاء العام 1994

أما بالنسبة للسن عند الزواج الأول فيصل إلى 27,3 سنة في المجموع، حيث ينخفض عند الإناث إذ يصل إلى 22,1 سنة مقارنة مع الذكور 30,5 سنة، في حين نجد أن سن الزواج الأول يصل إلى 25,8 سنة عند النساء و30 سنة عند الذكور على الصعيد الوطني.

**جدول 8 : معدل العزوبة المطلقة (عند سن 55) والسن عند الزواج الأول بالجهة**

الجنس	السن عند الزواج الأول	معدل العزوبة المطلقة
الذكور	30,5	3,1
الإناث	22,1	0,0
المجموع	27,3	1,8

المرجع : الإحصاء العام 1994

**VI - الخصوبة**

**جدول 9 : المعدل الخام (%) والمؤشر التركيبي للخصوبة بالجهة حسب الفئات العمرية**

الفئات العمرية	المعدل
19-15	71,8
24-20	156,6
29-25	199,6
34-30	178,4
39-35	137,2
44-40	88,4
49-45	33,8
المؤشر التركيبي للخصوبة	4,3

المرجع : الإحصاء العام 1994

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن النساء الأكثر خصوبة هن اللواتي يتراوح سنهن ما بين 20 و40 عاما، وعليه فقد سجل أعلى معدل للخصوبة عند النساء البالغات ما بين 25 و29 سنة بمعدل 199,6%. وقد بلغ معدل الأطفال لكل امرأة بالجهة 4,3 أطفال، وهو أعلى من المعدل المسجل على الصعيد الوطني والذي لا يتجاوز 3,3 أطفال لكل امرأة.

## VII - الإسقاطات الديموغرافية

حسب الإسقاطات الديموغرافية المنجزة من طرف مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية، فإن عدد سكان الجهة سينتقل من 52.000 نسمة سنة 2002 إلى 56.000 نسمة سنة 2004 أي بزيادة سنوية تقدر ب 3,8 % وزيادة إجمالية تصل إلى 7,7 %. ويعزى هذا الإرتفاع إلى التطور الذي سيعرفه عدد السكان الحضريين، حيث سينتقل من 39.000 نسمة سنة 2002 إلى 42.000 نسمة سنة 2004، في حين سينتقل السكان القرويون من 13.000 نسمة سنة 2002 إلى 14.000 نسمة سنة 2004.

جدول 10 : إسقاطات سكان الجهة بالآلاف حسب الوسط (2004-2000)

2004	2002	2000	الجهة
42	39	37	الوسط الحضري
14	13	11	الوسط القروي
56	52	48	المجموع

المرجع : مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية

## الجزء الثاني

### القطاعات الإجتماعية

## I - التعليم

يعتبر التعليم أحد الركائز المهمة لتقدم وتنمية المجتمعات، بحيث لا يمكن أن نتصور أي تنمية اقتصادية أو اجتماعية بدون تطوير قطاع التربية والتكوين، وفي هذا الإطار تم تفعيل الميثاق الوطني حول التربية والتكوين ببلادنا.

وعلى مستوى جهة وادي الذهب- لكويرة، بذلت مجهودات جبارة من طرف الدولة للنهوض بهذا القطاع، حيث عرفت البنية التحتية التربوية نموا ملحوظا و اكبه في نفس الوقت ارتفاع في عدد التلاميذ. وقد تميز الموسم الدراسي لهذا العام باستمرار حالة التعبئة من أجل إجراء وتنفيذ مقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين الذي يدخل هذه السنة محطته الثانية.

### 1- الأمية والتدريس بالجهة

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 1994، تصل نسبة الأمية في أوساط السكان الذين تبلغ أعمارهم 10 سنوات فما فوق إلى 44,3 % وهي نسبة أقل من المتوسط الوطني، الذي يصل إلى 55 %، وتخفي هذه النسبة تباينا كبيرا بين الجنسين، فهناك 54,25 % عند الإناث، مقابل 37,5 عند الذكور.

جدول 11 : معدل الأمية عند السكان البالغين 10 سنوات فما فوق حسب الجنس

الجنس	المعدل
ذكور	37,5
إناث	54,2
المجموع	44,3

المرجع : الإحصاء العام 1994

كما يلاحظ تزايد معدل الأمية مع التقدم في السن، حيث سجلت أضعف نسبة عند الفئة العمرية 14-10 وهي 23,8 % لتصل إلى 76,2 % كأعلى معدل عند السكان الذين يفوق سنهم 50 سنة.

جدول 12 : معدل الأمية (%) عند السكان البالغين 10 سنوات فما فوق حسب الفئات العمرية والجنس

الفئات العمرية	الجنس		المجموع
	الذكور	الإناث	
14-10	17,6	30,2	23,8
24-15	33,5	39,7	35,7
34-25	38,5	57,6	46,5
49-35	44,9	74,6	57,2
50 سنة فما فوق	63,5	93,5	76,2
المجموع	37,5	54,2	44,3

المرجع : الإحصاء العام 1994

## 2 - أسلاك التعليم

### 1-2 التعليم الأولي

يشكل التعليم الأولي اللبنة الأولى في مجال التربية والتكوين، حيث يمكن الأطفال الذين لم يبلغوا سن التمدرس من الاستئناس وتعلم المبادئ الأولى للقراءة والكتابة، كما يساعد الأطفال على تنمية مداركهم الفكرية.

وخلال الموسم الدراسي 2001-2002، بلغ عدد الأطفال المترددين على الكتابات القرآنية 279 طفلاً، (منهم 45,1 % طفلة)، أما بالنسبة للتعليم الأولي العصري، فقد بلغ عدد مرتاديه 1.445 طفلاً (منهم 46 % طفلة) موزعين على 74 قسم.

### جدول 13 : وضعية التعليم الأولي بالجهة

الاقسام	التعليم الأولي العصري		المربون	الكتاتيب القرآنية		الجهة
	عدد التلاميذ			عدد التلاميذ		
	الإناث	المجموع		الإناث	المجموع	
74	666	1.445	07	126	279	المجموع

المرجع : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلية

### 2-2 التعليم الأساسي

#### 1-2-2 السلك الأول أساسي

##### أ - القطاع العمومي

بلغ عدد التلاميذ بالجهة الذين يتابعون دراستهم بالسلك الأول أساسي عمومي خلال الموسم الدراسي 2001-2002، حوالي 8327 تلميذ، ( 98,8 % منهم بالوسط الحضري ). كما يشكل الإناث حوالي 47,4 % من مجموع التلاميذ بالجهة ( 46,7 % من هن بالوسط الحضري ).

### جدول 14 : عدد التلاميذ بالسلك الأول أساسي عمومي بالجهة حسب الوسط والجنس

سنة 2001-2002

الجهة	حضري		قروي		المجموع	
	المجموع	إناث	المجموع	إناث	المجموع	إناث
المجموع	8.223	3.891	104	55	8.327	3.946

المرجع : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلية

وتتشكل هيئة التدريس بالممارسة بالجهة خلال الموسم الدراسي 2001-2002 من 258 مدرس، (منهم 34,1 % معلمات).



**جدول 15 : هيئة التدريس بالجهة حسب الجنس والوسط**

سنة 2001-2002

مجموع		قروي		حضري		الجهة
الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	المجموع	
88	258	1	10	87	248	المجموع

المرجع : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

أما على مستوى البنية التحتية التربوية بالجهة، فقد بلغ عدد المؤسسات العمومية بالسلك الأول من التعليم الأساسي خلال الموسم الدراسي 2001-2002، 13 مؤسسة منها مؤسستين بالوسط القروي، وتضم هذه المؤسسات 138 حجرة دراسية منها 6 % بالوسط القروي. كما بلغ عدد الفصول خلال نفس السنة 237 فصل، منها 4,2 % بالوسط القروي.

**جدول 16 : المؤسسات والحجرات والفصول بالجهة حسب الوسط**

سنة 2001-2002

الفصول		الحجرات		المؤسسات		الجهة
قروي	المجموع	قروي	المجموع	قروي	المجموع	
10	237	8	138	2	13	المجموع

المرجع : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

إن متوسط عدد التلاميذ لكل قسم دراسي يتم حسابه بقسمة عدد التلاميذ على عدد الأقسام بالنسبة لمستوى ونوع دراسي معين، وهو يعطي فكرة على نوعية التفقيين الذي يتحسن كلما كان عدد التلاميذ قليلا. وقد بلغ هذا المؤشر خلال السنة الدراسية 2001-2002 بالنسبة لمجموع الجهة 35 تلميذا لكل قسم دراسي، حيث يفوق المعدل المسجل على الصعيد الوطني الذي يبلغ 29 تلميذا لكل قسم دراسي مما يستلزم تقوية البنية التحتية التربوية بالجهة.

حسب الوسط، يبلغ هذا المعدل 36 تلميذا لكل قسم دراسي بالوسط الحضري مقابل 35 تلميذا لكل قسم على المستوى الوطني، في حين يبلغ 10 تلاميذ لكل قسم بالوسط القروي وهو أقل من نظيره المسجل على المستوى الوطني الذي يبلغ 26 تلميذا لكل قسم.

إن معدل التأطير يعني متوسط عدد التلاميذ للمدرس الواحد في مستوى دراسي معين وخلال سنة دراسية ما، ويتم حسابه لتبيان مدى توفر الموارد البشرية للتنشئة، ومن المعلوم أنه كلما كان المعدل صغيرا كلما كان التواصل بين التلميذ والمدرس سهلا، حيث يتفرغ الملقن لكل تلميذ على حدة وبالتالي ترتفع القدرات الإستيعابية عند التلاميذ.

وهكذا خلال الموسم الدراسي 2001-2002، بلغ معدل التأطير بالجهة 32 تلميذا للمعلم الواحد إذ يفوق المعدل الوطني الذي يبلغ 29 تلميذ للمعلم الواحد مما يستدعي ضرورة تعزيز الطاقم التربوي العامل بالجهة.

### جدول 17 : بعض المؤشرات الخاصة بالسلك الأول أساسي عمومي بالجهة

سنة 2001-2002

عدد التلاميذ لكل 1000 نسمة			معدل التأطير	متوسط عدد التلاميذ لكل قسم			الجهة
المجموع	قروي	حضري		المجموع	قروي	حضري	
160	8	211	32	35	10	36	الجهة
129	151	113	29	29	26	35	المستوى الوطني

المرجع : - الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة  
- النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2002  
- إسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديمغرافية

### ب- القطاع الخاص

عرف عدد التلاميذ بالسلك الأول أساسي خاص تطورا ملحوظا حيث انتقل من 42 تلميذا خلال الموسم الدراسي 1998-1999 إلى 170 تلميذا خلال الموسم الدراسي 2001-2002، ( 52 % منهم إناث).

### جدول 18 : تطور عدد التلاميذ بالسلك الأول أساسي خاص حسب الجنس بالجهة

الجنس	1998-1999	1999-2000	2000-2001	2001-2002	2002-2003
إناث	22	74	82	96	107
ذكور	20	92	99	74	134
المجموع	42	166	181	170	241

المرجع : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

### 2-2-2 السلك الثاني أساسي عمومي

خلال الموسم الدراسي 2001-2002، بلغ عدد التلاميذ بالسلك الثاني أساسي عمومي في الجهة 2060 تلميذا، منهم 43,9 % من الإناث وكلهم يدرسون بمدينة الداخلة التابعة لإقليم وادي الذهب. أما على مستوى إقليم أوسرد، ولأول مرة وفي إطار تعزيز رصيد الجهة من المؤسسات التعليمية، فقد تم إحداث أول وحدة مدرسية بالجماعة القروية أوسرد خلال نفس الموسم، لكن ما زالت الدراسة لم تبتدئ فيها. ويتم تأطير هذا العدد من التلاميذ من طرف 95 أستاذا منهم 20 % من الإناث.



وفيما يخص عدد المؤسسات بالجهة، فيلاحظ انعدامها بالوسط القروي، بينما يتوفر الوسط الحضري على مؤسستين إعداديتين، تضمان 44 حجرة دراسية و52 فصلا. وبلغ عدد التلاميذ لكل قسم دراسي بالجهة 40 تلميذا، في حين بلغ معدل التأطير بالجهة 22 تلميذا للأستاذ الواحد.

### جدول 19 : معطيات عامة حول السلك الثاني الأساسي عمومي بالجهة

سنة 2001-2002

الجهة	عدد المؤسسات	عدد الحجرات	عدد الفصول	عدد التلاميذ		هيئة التدريس	
				المجموع	إناث	المجموع	إناث
المجموع	2	44	52	2.060	904	95	19

المرجع : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

### 2-3- التعليم الثانوي العمومي

من بين الأهداف التي يرمي إليها التعليم الثانوي نذكر :

- تعريب التعليم الثانوي؛
  - تنمية التعليم بالوسط القروي وملاءمة مضمونه مع الخصوصيات المحلية؛
  - تعزيز الجهوية ولا مركزية المؤسسات التعليمية؛
  - تحسين شروط الإلتحاق بالتعليم العالي، عبر نظام التتبع والتقييم المستمر للتلميذ.
- وبغية تحقيق هذه الأهداف، تم إرساء بنية تحتية تربوية مهمة بالجهة حيث نجد 03 ثانويات تضم 37 فصلا و 41 حجرة دراسية مستعجلة.

وقد بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي خلال الموسم الدراسي 2001-2002، 1.145 تلميذا، منهم 46,3 % من الإناث.

وتتشكل هيئة التدريس الممارسة بالجهة من 80 أستاذا منهم 12,5 % من الإناث، وقد بلغ عدد التلاميذ لكل قسم دراسي 31 تلميذا، في حين بلغ معدل التأطير بالجهة 14 تلميذا للأستاذ الواحد.

### جدول 20 : معطيات حول التعليم الثانوي العمومي بالجهة

سنة 2001-2002

الجهة	عدد الثانويات	عدد الحجرات المستعملة	عدد الفصول	عدد التلاميذ		هيئة التدريس	
				المجموع	إناث	المجموع	إناث
المجموع	3	41	37	1.145	530	80	10

المرجع : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

ومن جهة أخرى، بلغ عدد المرشحين لإمتحانات البكالوريا في مختلف الشعب 281 مرشحا، 44,5 % منهم إناث، وقد بلغت نسبة النجاح 82 % في المجموع و90 % عند الإناث. وعلى مستوى معدل النجاح حسب الشعب، فقد سجل أعلى معدل بشعبة العلوم التجريبية بنسبة 93 % متبوعة بشعبة العلوم الرياضية بنسبة 86 % ثم شعبة الآداب العصرية بنسبة 80 % وشعبة الآداب الأصلية بنسبة 63 %.

### جدول 21 : نتائج إمتحانات البكالوريا لدورة يونيو 2002

الشعبية	المرشحون		الناجحون		نسبة النجاح (%)	
	المجموع	إناث	المجموع	إناث	المجموع	إناث
آداب عصري	166	79	133	72	80	91
علوم تجريبية	81	31	75	31	93	100
علوم رياضية	7	2	6	2	86	100
آداب أصيل	27	13	17	8	63	62
<b>المجموع</b>	<b>281</b>	<b>125</b>	<b>231</b>	<b>113</b>	<b>82</b>	<b>90</b>

المرجع : الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالداخلة

## II - التكوين المهني

يحضى قطاع التكوين المهني بأهمية قصوى من طرف الدولة، نظرا للدور الهام الذي يلعبه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد بصفة عامة وسوق التشغيل بصفة خاصة. وقد عرفت جهة وادي الذهب - لكويرة كباقي جهات المملكة، منذ استرجاعها إلى حظيرة الوطن الأم، تطورا مهما لبنيات التكوين المهني، حيث بذلت السلطات العمومية مجهودات جبارة في هذا المجال وذلك عبر خلق عدد مهم من مؤسسات التكوين المهني وارساء مجموعة من الشعب، مما ساهم في تكييف الطاقة الاستيعابية لهذا القطاع، مع الأعداد المتزايدة للراغبين في ولوجه.

### 1 - جهاز التكوين المهني

تتوفر الجهة على 6 مؤسسات للتكوين المهني، (منها مؤسستين خصوصيتين) بطاقة استيعابية تصل إلى 425 مقعدا، ( 170 منها بالقطاع الخاص).

**جدول 22 : عدد مؤسسات التكوين المهني والمقاعد المتوفرة بالجهة حسب القطاع**

سنة 2001 - 2002

القطاع	عدد المؤسسات	عدد المقاعد
العمومي	4	255
الخاص	2	170
المجموع	6	425

المرجع : المندوبية الجهوية للتكوين المهني بالعيون.

**2- المتدربون**

خلال الموسم الدراسي 2001-2002، استقبلت مؤسسات التكوين المهني بالجهة 246 متدربا، يتوزعون على مستويات التكوين كما يلي :

18,3 % بمستوى التقني، 76,8 % بمستوى التأهيل و 4,9 % بمستوى التخصص.

من جهة أخرى، استقبلت المؤسسات العمومية 74 % من العدد الإجمالي للمتدربين ويلاحظ أيضا أن عدد المتكونين يفوق نظيره بالقطاع الخاص في جميع مستويات التكوين باستثناء مستوى التقني.

**جدول 23 : عدد المتدربين بالجهة حسب المستوى والقطاع**

سنة 2001 - 2002

الجهة	التخصص			التأهيل			التقني		
	عمومي	خاص	المجموع	عمومي	خاص	المجموع	عمومي	خاص	المجموع
المجموع	12	-	12	169	20	189	-	45	45

المرجع : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2002

ومن حيث توزيع المتدربين بالقطاع العمومي حسب الجنس بالجهة، فيلاحظ أن المستوى الوحيد الذي يضم إناثا هو مستوى التأهيل بنسبة 13,3 % من مجموع المتدربين.

**جدول 24 : عدد المتدربين بالجهة حسب المستوى والجنس قطاع عمومي**

سنة 2001 - 2002

الجهة	التخصص		التأهيل		التقني	
	إناث	المجموع	إناث	المجموع	إناث	المجموع
المجموع	-	12	24	169	-	181

المرجع : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2002

**3- الخريجون**

بلغ عدد خريجي مؤسسات التكوين المهني بالجهة برسم موسم 2001-2002 ما يعادل 101 خريجا، منهم 30 % بالقطاع الخاص، و 70 % بالقطاع العمومي.

جدول 25 : عدد الخريجين من مؤسسات التكوين المهني حسب القطاع والجنس بالجهة

سنة 2001-2002

القطاع	إناث	ذكور	المجموع
عمومي	10	61	71
خاص	23	7	30
المجموع	33	68	101

المرجع : المديرية الجهوية للتجهيز بالداخلة

ويتوزع خريجو مؤسسات القطاع الخاص حسب مستويات التكوين كالاتي : 67 % بمستوى التأهيل،

33 % بمستوى التقني.

كما أن عدد الخريجات من هذه المؤسسات سجل نسبة 77 % من مجموع الخريجين

(80 % بمستوى التأهيل و 70 % بمستوى التقني).

جدول 26 : توزيع الخريجين بالقطاع الخاص حسب مستوى التكوين والجنس بالجهة

سنة 2001 - 2002

مستوى التكوين	إناث	ذكور	مجموع
التخصص	-	-	-
التأهيل	16	4	20
التقني	7	3	10
التقني المتخصص	-	-	-
المجموع	23	7	30

المرجع : المديرية الجهوية للتجهيز بالداخلة



### III - الصحة

تعتبر صحة السكان من أهم مسؤوليات المجتمعات، إذ أصبحت كل الدول تسعى إلى الحد من الأمراض وتقليص معدلات الوفيات، لذلك فقد بادر المغرب منذ استقلاله إلى بذل مجهودات هامة في هذا المجال، بهدف تقديم الخدمات الصحية وتوفير التجهيزات الصحية الأساسية، رغم بعض الخصائص التي لا يزال يشكو منه القطاع.

وجهة وادي الذهب - لكويرة كباقي جهات المملكة، استفادت من الجهود الجبارة المبذولة في المجال الصحي وذلك عبر توفير البنية التحتية الصحية بالجهة وتزويدها بالأطر التي لا زالت لم ترق إلى متطلبات السكان من حيث عددها و تنوع الاختصاصات المطلوبة.

#### 1 - التجهيزات الصحية

تتوفر الجهة على مستشفى عام إقليمي واحد، تبلغ طاقته الاستيعابية 53 سريرا. ومستشفى عسكري بسعة 50 سرير.

وعلى مستوى مراكز العلاجات الصحية الأساسية، فالجهة تتوفر على 03 مراكز صحية حضرية مع غياب تام للمستوصفات القروية. والملاحظ أن كل هذه التجهيزات الصحية تتمركز بإقليم وادي الذهب خصوصا بمدينة الداخلة.

#### جدول 27 : الوحدات الصحية بالجهة

سنة 2002

الإقليم	المستشفيات العامة الإقليمية	المراكز الصحية الحضرية	المستوصفات القروية	المراكز الصحية القروية	عدد الأسرة بالمستشفيات العامة
وادي الذهب	1	3	3	-	53
أوسرد	-	-	-	1	-
المجموع	1	3	3	1	53

المرجع : المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة بالداخلة

النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2003.

ولمعرفة مستوى التجهيز الصحي الأساسي بالجهة، يتم احتساب عدد السكان لكل مؤسسة للعلاجات الصحية الأساسية، والذي سجل خلال سنة 2002 ما يعادل مركز صحي حضري واحد لكل 13.000 نسمة قاطنة بالوسط الحضري مقابل 28.768 على المستوى الوطني. وقد بلغت الكثافة السريرية بالجهة خلال سنة 2002 ما يعادل سريرا واحدا لكل 981 نسمة مقابل 1.281 نسمة على الصعيد الوطني.

## 2 - الهيئة الطبية والشبه الطبية

بلغ عدد الأطباء الممارسين بالجهة خلال سنة 2002 ما مجموعه 28 طبيبا، منهم 93 % يعملون بالقطاع العام. وعلى مستوى عدد أطباء الأسنان فالجهة تتوفر على 03 أطباء يمارسون جميعهم بالقطاع الخاص.

ومن جهة أخرى، فقد بلغ عدد الصيادلة الخواص 19 صيدليا، (من بينهم امرأتين) كلهم يمارسون بمدينة الداخلة.

بالنسبة للجهاز الشبه الطبي العمومي العامل بالجهة، فهو يتكون من 78 ممرض، ويتوزعون على ثلاث فئات كالاتي :

- 10 % من مساعدي الصحة المجازون من الدولة المختصون؛
- 41 % من مساعدي الصحة المجازون من الدولة؛
- 49 % من مساعدي الصحة حاملو الإعدادية.

### جدول 28 : توزيع الهيئة الطبية والشبه الطبية بالجهة

سنة 2002

المجموع	الجهة	فئات الطاقم الطبي والشبه الطبي
28	28	مجموع الأطباء
26	26	- عام
2	2	- خاص
3	3	مجموع أطباء الأسنان بالقطاع
-	-	- عام
3	3	- خاص
19	19	مجموع الصيادلة الخواص
2	2	الإناث
78	78	الجهاز الشبه الطبي العمومي
8	8	مساعدي الصحة المجازون من الدولة المختصون
32	32	مساعدي الصحة المجازون من الدولة
38	38	مساعدي الصحة حاملو الإعدادية

المرجع : مندوبية الصحة بالداخلة

فخلال سنة 2002، بلغت الكثافة الطبية بالجهة : طبيبا واحدا لكل 1.857 نسمة (مقابل 2.123 على المستوى الوطني) وطبيبا عموميا واحدا لكل 2.000 نسمة (مقابل 4.177 على المستوى الوطني)، بينما بلغت الكثافة الشبه الطبية ممرضا واحدا لكل 667 نسمة.

### 3 - حركية المرضى داخل الوحدات الصحية العمومية

خلال سنة 2002، استقبل المستشفى الإقليمي الوحيد والمتواجد بمدينة الداخلة 3.120 مريض. وقد قضى هؤلاء المرضى داخل هذا المستشفى 7.570 يوما للإستشفاء. في حين بلغ معدل الإقامة 2,4 يوما وهو معدل إيجابي مقارنة مع المستوى الوطني الذي يبلغ 5 أيام. أما على مستوى نسبة معدل الإيواء بالمؤسسات الصحية العمومية بالجهة فقد بلغت 39,1 % مقابل 58,9 % على الصعيد الوطني. في حين، سجل معدل التناوب على الأسرة 59 مريض لكل سرير مستعمل وهو معدل جد مرتفع مقارنة مع المعدل الوطني الذي يصل إلى 36 مريض لكل سرير.

#### جدول 29 : إحصائيات المؤسسات الصحية العمومية ذات الأسرة بالجهة خلال سنة 2002

الجهة	عدد المؤسسات	عدد الأسرة	الدخول	أيام الإستشفاء	نسبة معدل الإيواء (%)	معدل مدة الإقامة	معدل التناوب على الأسرة
وادي الذهب - لكويرة	1	53	3.120	7.570	39,1	2,4	59
المستوى الوطني	107	23.134	842.841	4.445.148	58,9	5	36

المرجع : النشرة الإحصائية السنوية 2003  
المنذوبية الجهوية لوزارة الصحة بالداخلة.

### 4 - الأنشطة العادية الأخرى للمؤسسات الصحية

بالإضافة إلى الأنشطة العادية التي تقوم بها مستشفيات الجهة، فإن الوحدات الصحية الأخرى تنجز برامج محددة ومنظمة لفائدة الساكنة الحضرية والقروية على حد سواء. وتتمثل هذه الأنشطة فيما يلي :

#### 4-1 نشاط البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة

يدخل هذا البرنامج في مجال رعاية الأمومة من أجل تقليص وفيات الأمهات عبر توقع حالات الولادة المستعصية وإجراء عمليات الولادة تحت إشراف فئات مدربة تمكن من إنقاذ حياة الأم ورضيعها. فخلال سنة 2002، تم إجراء 3.368 فحص قبل الولادة بالمؤسسات الصحية بالجهة، منها 38 % تخص الفحوصات للمرة الأولى و 28 % تخص الفحوصات في الثلاثة الأشهر الأولى من الحمل، كما بلغت عدد الفحوصات بعد الولادة المنجزة 1.558 فحص، في حين تم تشخيص 18 حالة حمل غير عادية. والجدير بالملاحظة أن كل هذه الفحوصات أجريت فقط على مستوى إقليم وادي الذهب نظرا لإنعدام التجهيزات الصحية بأوسرد.



### جدول 30 : نشاط البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة بالجهة

سنة 2002

الجهة	عدد الفحوصات للمرة الأولى	في الثلاثة أشهر الأولى للحمل	فحوصات أخرى قبل الولادة	عدد الحمل الغير العادي	عدد الفحوصات بعد الولادة
وادي الذهب - لكويرة	1.268	942	1.158	18	1.558
المجموع الوطني	320.765	153.810	324.288	40.449	453.444

المرجع : المندوبية الإقليمية للصحة (وادي الذهب - لكويرة)  
النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2003

### 4-2 نشاط البرنامج الوطني للتلقيح

خلال سنة 2002، إستفاد الأطفال بالجهة من 1.597 جرعة من التلقيح ضد السل. كما تم توزيع 1706 حقنة أولى، 1.855 حقنة ثانية و 1.868 حقنة ثالثة من اللقاح ضد الدفتريا والكزاز والسعال الديكي و الشلل.

كما تم إعطاء 1.907 جرعة من اللقاح ضد الحصبة، تبقى الإشارة إلى أن كل هذه الجرعات وزعت بإقليم وادي الذهب فقط.

### جدول 31 : نشاط البرنامج الوطني للتلقيح بالجهة حسب الوسط (الأطفال دون السنة)

عدد الجرعات

سنة 2002

الجهة	التلقيح ضد السل		د.ك.س.ش.1		د.ك.س.ش.2		د.ك.س.ش.3		التلقيح ضد الحصبة	
	المجموع	قروي	المجموع	قروي	المجموع	قروي	المجموع	قروي	المجموع	قروي
وادي الذهب - لكويرة	1.597	2	1.706	1	1.855	2	1.868	4	1.907	8

المرجع : المندوبية الإقليمية للصحة بالداخلة  
(د.ك.س.ش.) : الدفتريا، الكزاز، السعال الديكي، و الشلل

### 4-3 نشاط البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية

خلال سنة 2002، وبالنسبة للأطفال دون السنة الواحدة، عرفت الوحدات الصحية بالجهة إنجاز 1.597 وزنا للمرة الأولى و 8.043 وزنا للمرة الثانية وأكثر.

كما تم إنجاز 2.771 عملية وزن بالنسبة للأطفال الذين يتراوح سنهم بين سنة و 23 شهرا و 1.327 وزن بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 2 و 4 سنوات.

وقد إستفاد 1.597 طفل من الجرعة الأولى لفيتامين (د) و 1.940 طفل من الجرعة الثانية من نفس

الفيتامين.

أما على مستوى عدد حالات سوء التغذية المشخصة بالجهة فقد بلغت 5 حالات، سجلت جميعها بالوسط الحضري للجهة.

**جدول 32 : نشاط البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية بالجهة حسب الوسط**

الجهة	فيتامين (د) الجرعة الأولى	وزن الأطفال البالغ سنهم أقل من 12 شهرا		فيتامين (د) الجرعة الثانية	وزن الأطفال البالغ سنهم		عدد حالات سوء التغذية المشخصة
		للمرة الأولى	الثانية وأكثر		12-23 شهرا	2-4 سنوات	
حضري	1595	1595	8043	1930	2771	1327	5
قروي	2	2	0	10	0	0	0
المجموع	1597	1597	8043	1940	2771	1327	5

المرجع : المندوبية الإقليمية للصحة بالداخلة

**4 - 4 نشاط البرنامج الوطني لمحاربة أمراض الإسهال**

عرفت المؤسسات الصحية بالجهة خلال سنة 2002 تسجيل 1.553 حالة إسهال، منها 570 حالة عند الأطفال دون السنة و 572 حالة عند الأطفال الذين يتراوح سنهم بين سنة و 23 شهرا و 411 حالة عند الأطفال من سنتين إلى 59 شهرا. وتشكل حالات الإسهال العادي جل الحالات المسجلة، في حين لم تسجل أية حالة إسهال متوسط ولا حالة إسهال مع إجتفاف حاد، كما أن هذه الحالات كلها سجلت فقط بالوسط الحضري للجهة.

**جدول 33 : نشاط البرنامج الوطني لمحاربة أمراض الإسهال بالجهة**

سنة 2002

الجهة	سن الأطفال بالأشهر			حالات جديدة	حالات قديمة	حالات مستمرة	درجة الإجتفاف		
	11-0	23-12	59-24				إسهال عادي	إسهال متوسط	إسهال مع إجتفاف حاد
المجموع	570	572	411	-	-	-	-	-	1553

المرجع : المندوبية الإقليمية للصحة بالداخلة

**4 - 5 نشاط البرنامج الوطني للتخطيط العائلي**

يساهم برنامج التخطيط العائلي في تحديد حجم الأسر وفي تباعد الولادات للأزواج الذين يرغبون في ذلك، وقد عرف دعما كبيرا لعدة أسباب نذكر منها :

\* يعتبر العمل على تقليص الخصوبة والتزايد السكاني مساهمة هامة في بلوغ الأهداف التنموية كالرفع من دخل الفرد وبالتالي الرفع من مستوى عيشه وصحته؛

\* تعتبر برامج التخطيط العائلي من أهم مكونات البرامج الصحية الوطنية نظرا لكون صحة الأم والأطفال تتأثر بعدد الولادات والتباعد بينها.

فخلال سنة 2002، بلغ عدد النساء اللواتي أخذن للمرة الأولى وسيلة من وسائل منع الحمل 802 امرأة، وتعتبر حبوب منع الحمل (الأقراص) الوسيلة الأكثر إستعمالا من طرف هؤلاء النساء بنسبة 67 %، تليه الحقن بنسبة 17 % ثم العازل الطبي بنسبة 9 % فاللولب بنسبة 7 %.

من جهة أخرى، بلغ عدد النساء اللواتي رجعن لأخذ إحدى هذه الوسائل بالجهة 3.753 امرأة كلهن بالوسط الحضري، منهن 86 % أخذن الأقراص و 8 % بالنسبة للحقن و 6 % بالنسبة للعازل الطبي، في حين تبقى نسبة النساء المقبلات على اللولب منعدمة.

### الجدول 34 : نشاط البرنامج الوطني للتخطيط العائلي بالجهة

سنة 2002

عدد النساء اللواتي رجعن للأخذ					عدد النساء اللواتي أخذن للمرة الأولى					المجموع
المجموع	اللولب	حقن	العازل الطبي	الأقراص	المجموع	اللولب	الحقن	العازل الطبي	الأقراص	
3.753	0	299	233	3.221	802	56	138	71	537	المجموع

المرجع : المندوبية الإقليمية للصحة بالداخلة

#### IV - التشغيل

##### I- توزيع السكان حسب نوع النشاط

حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى سنة 1994، بلغ عدد السكان النشيطين بالجهة 13.929 شخصا أي بنسبة 44 % من مجموع السكان، مقابل 32 % على المستوى الوطني. ويتوزعون على فئتين :

- السكان النشيطون المشتغلون، ويبلغ عددهم 11.883 شخص؛
- السكان النشيطون العاطلون، ويبلغ عددهم 2.046 شخص، منهم 64 % يبحثون عن أول عمل لهم.

##### جدول 35 : توزيع السكان حسب نوع النشاط والجنس بالجهة

نوع النشاط	ذكور	إناث	المجموع
مجموع النشيطين	11.655	2.274	13.929
النشيطون المشتغلون	10.155	1.728	11.883
العاطلون 1	888	421	1.309
العاطلون 2	612	125	737
مجموع غير النشيطون	6.436	11.271	17.707
غير المصرح بهم	93	100	193
المجموع	18.184	13.645	31.829

المرجع : الإحصاء العام 1994  
العاطلون 1 : لم يسبق لهم العمل  
العاطلون 2 : سبق لهم العمل

إن معظم الساكنة النشيطة تتكون من الذكور، حيث نجد من بين 10 أشخاص نشيطين فقط إمرأتين نشيطتين، وبالمقابل نسجل حضورا قويا للإناث ضمن السكان غير النشيطين، حيث تبلغ نسبتهم 64 %.

##### 1- معدل النشاط

من حيث التوزيع حسب الجنس فقد وصل معدل النشاط خلال سنة 1994 لدى الرجال 64 %، في حين يبقى ضعيفا لدى النساء 18 % مقابل على التوالي 52 % و 13 % على المستوى الوطني.



جدول 36 : معدل النشاط (%) حسب الفئات العمرية والجنس بالجهة

الفئات العمرية	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
19-15	73,0	21,7	53,2
24-20	94,1	30,7	72,7
29-25	98,7	32,0	71,8
34-30	99,3	30,5	68,9
39-35	99,0	28,5	69,5
44-40	99,6	27,7	70,0
49-45	96,8	17,9	65,0
54-50	95,4	14,9	59,8
59-55	92,1	21,1	63,7
60 فما فوق	55,9	7,4	35,6
المجموع	64,1	16,7	43,8

المرجع : الإحصاء العام 1994

### 3- معدل البطالة

حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى فإن 14,7 % من السكان النشيطين هم عاطلون، مقابل 16 % على المستوى الوطني.

ويخفي هذا المعدل تباينا واضحا حسب الجنس، حيث ينخفض معدل البطالة إلى 12,9 % للذكور مقابل 24,0 % لدى الإناث.

ويسجل أعلى معدل للبطالة عند فئة السن الأولى من الشباب 15-19 سنة، حيث بلغ 30,2 % ( 61,6 % عند الإناث في هذا السن مقابل 24,4 % لدى الذكور ) وأدنى معدل للبطالة 8,6 % سجل عند الفئة العمرية 34-30 سنة ( 12,1 % عند الإناث مقابل 7,7 % لدى الذكور ).

جدول 37 : معدل البطالة (%) بالجهة حسب الفئات العمرية والجنس

الفئات العمرية	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
19-15	24,4	61,6	30,2
24-20	15,5	37,9	18,7
29-25	10,4	17,2	11,7
34-30	7,7	12,1	8,6
39-35	10,2	15,9	11,2
44-40	9,1	8,0	8,9
49-45	13,2	5,7	12,3
54-50	13,7	5,6	12,8
59-55	16,7	9,4	15,7
المجموع	12,9	24,0	14,7

المرجع : الإحصاء العام 1994

#### 4 - موظفو الدولة

خلال سنة 2002، بلغ عدد موظفي الدولة الممارسين بالإدارات والجماعات المحلية الموجودة بالجهة 1.899 موظف (منهم 1.447 ذكور) ويمثل هذا العدد 0,4 % من مجموع موظفي الدولة على المستوى الوطني، وتبلغ نسبة النساء الموظفات 23,8 % (452 موظفة) مقابل 34,4 % على الصعيد الوطني.

جدول 38 : موظفو الدولة بالجهة حسب الجنس

المجموع	إناث	ذكور
1.899	452	1.447

المرجع : النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2003

## V - العدل

يكتسي قطاع العدل أهمية بالغة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وما فتئت الدولة العمل على سن عدة إجراءات وتدابير لإعادة تنظيم الجهاز القضائي ليتلاءم مع النمو الديموغرافي السريع وتطور المعاملات المدنية والتجارية وكذا العلاقات المهنية.

تتوفر جهة وادي الذهب - لكويرة على محكمة ابتدائية، حيث بلغ عدد القضايا المسجلة بها خلال سنة 2002 ما مجموعه 4.241 قضية، منها 76 % جنحية، في حين تمت معالجة 3.811 قضية، منها 78 % جنحية، غير أن القضايا التي بقيت قيد البحث همت حوالي 430 ملف.

### جدول 39 : نشاط المحكمة الابتدائية بمدينة الداخلة (عدد القضايا)

سنة 2002

المخلف	المحكوم	المسجل	طبيعة القضايا
184	823	1.007	المدني
246	2.988	3.234	الجنحي
<b>430</b>	<b>3.811</b>	<b>4.241</b>	<b>المجموع</b>

المرجع : المحكمة الابتدائية بالداخلة

وعلى مستوى نوع القضايا المدنية، يلاحظ أن قضايا الأحوال الشخصية تأتي في المقام الأول، بالنسبة لكل من القضايا المدنية المسجلة والمخلفة، حيث تمثل على التوالي 24 % و 28 % من مجموع هذه القضايا، في حين تأتي قضايا الحالة المدنية في طليعة القضايا المدنية المحكومة بنسبة 25 %.

### جدول 40 : نشاط المحكمة الابتدائية بالداخلة حسب نوع القضايا المدنية

سنة 2002

منها						نوع القضية
الأحوال الشخصية	الحالة المدنية	قضايا استعجالية	حوادث الشغل	نزاعات الشغل	المجموع	
237	231	42	51	76	1.007	القضايا المدنية المسجلة
185	204	39	28	58	823	القضايا المدنية المحكومة
52	27	3	23	18	184	القضايا المدنية المخلفة

المرجع : المحكمة الابتدائية بالداخلة



من جهة أخرى، يبين الجدول أسفله أن قضايا الجرح تتصدر توزيع كل من مجموع القضايا الجنحية المسجلة والمحكومة والمخلفة، حيث تمثل على التوالي 69 %، 69 % و 61 % من مجموع هذه القضايا.

**جدول 41 : نشاط المحكمة الابتدائية بالداخلة حسب نوع القضايا الجنحية**

سنة 2002

نوع القضية	الجرح	حوادث السير	المخالفات	قضايا الأحداث	المجموع
القضايا الجنحية المسجلة	2.226	219	772	17	3.234
القضايا الجنحية المحكومة	2.076	123	772	17	2.988
القضايا الجنحية المخلفة	150	96	-	-	246

المرجع : المحكمة الابتدائية بالداخلة

## VI- الأنشطة الثقافية والترفيه

### 1- أنشطة قطاع الشبيبة والرياضة

فيما يتعلق بقطاع الشبيبة، تهدف مختلف التوجهات العامة إلى حماية الشباب من ظاهرة الانحراف الإجتماعي والمعنوي عبر إرساء بنيات تحتية كالمسارح وقاعات السينما ودور الشباب بغية توسيع المدارك العلمية والثقافية للشباب. أما فيما يخص الرياضة، فإن الإستراتيجية المتبعة في هذا المجال تسعى إلى توسيع القاعدة الرياضية التي من شأنها الرفع من مستوى الجهة وطنيا ودوليا. وفي مجال الترفيه تبذل الدولة جهودا على مستوى المؤسسات الإجتماعية التربوية لتحسين ظروف الإستقبال وتنظيم الأنشطة التربوية لإشراك أكثر عدد من الشباب.

#### 1-1 الأنشطة الرياضية بالجهة

##### 1-1-1 المنشآت الرياضية

من خلال الجدول أسفله، يتضح بأن البنية التحتية الرياضية للجهة تتكون من 12 منشأة رياضية، أهمها التجهيزات الخاصة بالرياضات الجماعية، حيث نجد 03 ملاعب لكرة القدم وملعبين لكرة السلة و03 ملاعب لكرة اليد، أضف إلى ذلك حلبة لألعاب القوى، في حين تقتصر الجهة إلى مسابح وقاعات رياضية. ويتوفر إقليم وادي الذهب على 67% من العدد الإجمالي لهذه الوحدات الرياضية مقابل 33% بإقليم أوسرد.

جدول 42 : البنية التحتية الرياضية حسب الإقليم

سنة 2002

أنواع التجهيزات	وادي الذهب	أوسرد	الجهة
ملاعب كرة القدم	2	1	3
ملاعب كرة السلة	1	1	2
ملعب كرة اليد	2	1	3
ملعب كرة الطائرة	2	1	3
حلبات ألعاب القوى	1	-	1
المسابح	-	-	-
القاعات الرياضية	-	-	-
المجموع	8	4	12

المرجع : النيابة الإقليمية المكلفة بالشباب بالداخلة

كما نشير إلى وجود 18 قاعة رياضية خاصة بالجهة منها 06 قاعات للكراتي وقاعة واحدة للتيكواندو و05 قاعات للإيروبيك و06 قاعات لكمال الأجسام.

جدول 43 : القاعات الرياضية الخاصة حسب الإقليم

سنة 2002

الإقليم	الملاكمة	الكراتي	تيكواندو	الإيروبيك	كمال الأجسام
وادي الذهب	-	5	1	5	6
أوسرد	-	1	-	-	-
المجموع	-	6	1	5	6

المرجع : النيابة الإقليمية المكلفة بالشباب بالداخلة

2-1-1 الأندية الرياضية

يصل عدد الأندية الممارسة بالجهة إلى 21 ناديا منضويا تحت لواء مختلف الجامعات الرياضية، منها 6 نوادي للكراتي و 3 نوادي لألعاب القوى وناديين للشطرنج، حيث أن 90 % من هذه الأندية تتواجد بإقليم وادي الذهب.

جدول 44 : عدد الأندية الرياضية حسب الإقليم

سنة 2002

الإقليم	وادي الذهب	أوسرد	المجموع
كرة القدم	1	-	1
كرة اليد	-	1	1
كرة السلة	-	-	-
كرة الطاولة	1	-	1
الدراجات	-	-	-
ألعاب القوى	3	-	3
الملاكمة	-	-	-
الشطرنج	2	-	2
الجيدو	-	-	-
الكاراتي	5	1	6
التيكواندو	1	-	1
كمال الأجسام	6	-	6
المجموع	19	2	21

المرجع : النيابة الإقليمية المكلفة بالشباب بالداخلة

2-1-2 الأنشطة التربوية والترفيهية والاجتماعية

تتوفر الجهة على دارين للشباب خصوصا بإقليم وادي الذهب، وقد إستقبلت حوالي 18.950 مشارك في أنشطة مختلفة لفائدة الشباب من بينهم 66 % شاركوا في الأنشطة الإشعاعية، في حين لم تتجاوز نسبة المشاركة في الأنشطة العادية 34 %.

وباعتبار المرأة عنصرا فاعلا في التنمية الإجتماعية والإقتصادية للبلاد، قامت مصالح القطاع بإحداث عدة مؤسسات كفيلة بدعم دور المرأة وتأطيرها لإدماجها في المجتمع. وعليه، فالجهة تتوفر على بنية تحتية مخصصة لإستقبال النساء، وتتكون من ناديين نسويين، حيث استقبلا خلال سنة 2002 حوالي 130 مستفيدة يوظرن 37 مؤطرا.

وتجدر الإشارة إلى عدم تواجد رياض الأطفال التابع لقطاع الشبيبة.

#### جدول 45 : تجهيزات ومؤطري وأنشطة قطاع الشبيبة والرياضة بالجهة

سنة 2002

العدد	
	* الأندية النسوية
2	عدد الأندية
37	عدد المؤطرين
33	- مرسمون
4	- مساعدون
130	عدد المستفيدات
	* رياض الأطفال
-	عدد المؤسسات
-	عدد الأطر
-	عدد المستفيدين
	* دور الشباب
2	عدد المؤسسات
18.950	عدد المشاركين في مختلف الأنشطة
6.500	- الأنشطة العادية
12.450	- الأنشطة الإشعاعية

المرجع : النيابة الإقليمية المكلفة بالشباب بالداخلة

وتعتبر المخيمات الصيفية المنظمة لفائدة الأطفال من بين الأنشطة الترفيهية والتربوية المهمة التي تشرف عليها مصالح الشبيبة والرياضة بالجهة، حيث بلغ عدد المشاركين بهذه المخيمات 282 مشاركا خلال سنة 2002، منهم 78 % بإقليم وادي الذهب.

#### جدول 46 : المشاركون في المخيمات الصيفية حسب الإقليم

الإقليم	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع
وادي الذهب	-	-	221	-	221
اوسرد	-	-	61	-	61
المجموع	-	-	282	-	282

المرجع : النيابة الإقليمية المكلفة بالشباب بالداخلة



## 2- أنشطة قطاع التعاون الوطني

غداة الإستعمار لم تكن الجهة تتوفر على أي نواة للعمل الإجتماعي، لكن منذ استرجاع الأقاليم الجنوبية إلى حظيرة الوطن الأم، بادرت مؤسسة التعاون الوطني إلى القيام بنشاط ملحوظ في مجال العمل الإجتماعي والتربوي بهدف تحسين مستوى عيش الفئات المستهدفة ووضع البرامج الوقائية الكفيلة للحد من الآفات الإجتماعية المختلفة.

وبغية تنفيذ هذا البرنامج الإجتماعي والتربوي، تم إحداث عدة مؤسسات تابعة للتعاون الوطني بالجهة كما يبين ذلك الجدول أسفله :

### جدول 47 : تجهيزات ومؤطري وأنشطة التعاون الوطني بالجهة

سنة 2002

الجهة	
2	* مراكز التربية والتكوين
194	- عدد المؤسسات
75	- عدد المستفيدين
	- عدد المؤطرين
1	* مراكز التكوين في الإعلاميات
31	- عدد المؤسسات
2	- عدد المستفيدين
	- عدد المؤطرين
1	* دار الأطفال
78	- عدد المؤسسات
7	- عدد المستفيدين
	- عدد المؤطرين
2	* روض الأطفال
85	- عدد المؤسسات
6	- عدد المستفيدين
	- عدد المؤطرين
2	* محو الأمية
84	- عدد الحجرات
2	- عدد المستفيدين
	- عدد المؤطرين

المرجع : المندوبية الإقليمية للتعاون الوطني بالدخلة

وهكذا، فالجهة تتوفر على مركزين للتربية والتكوين اللذين يركز نشاطهما على تدريب الفتاة وتكوينها لاكتساب خبرة أوسع في مجال الأشغال اليدوية المتنوعة وتزويدها بما يساعدها على نحو أميتها تمهيدا لتأهيلها وتيسير اندماجها الإيجابي في الحياة العملية والمهنية.

وخلال سنة 2002، بلغ عدد المستفيدات بالمركزين المذكورين 194 مستفيدة يؤطرهن 75 إطار. ولتدعيم المكاسب المحققة في ميدان التكوين والعمل على إغنائه بما يضمن له المزيد من الفعالية والنجاعة، عملت المنوبية على فتح مركز للتربية والتكوين في الإعلاميات في مستوى الإستناس المهني، الذي استفاد منه 31 مستفيدا يؤطرهم إطارين مختصين في ميدان الإعلاميات. كما تتوفر الجهة على دار للأطفال تهتم بإيواء الأطفال اليتامى الذين لا معيل لهم لأجل منحهم فرصة الالتحاق بالتعليم والتكوين رغبة في إنقاذهم من التشرد والانحراف وإعدادهم للإندماج الإجتماعي السليم، حيث بلغ عدد المستفيدين 78 مستفيدا يؤطرهم 7 أطر.

وفي إطار اهتمام التعاون الوطني برعاية الطفولة وإسهامه في تربية النشء، نجد روضين للأطفال يركز نشاطهما على تربية وتعليم الأطفال في المرحلة السابقة لسن التمدرس من 3 إلى 6 سنوات، وقد استفاد منه 85 طفلا خلال سنة 2002 يدرسه 06 أطر.

وفي مجال دروس محو الأمية، فالمندوبية تبذل جهودا كبيرة في سبيل إنجاح عملية توصيل القراءة والكتابة إلى كل من لم يحالفهم الحظ في ولوج المدارس، وهكذا فقد استفاد من هذه العملية 84 مستفيدا خلال سنة 2002 يؤطرهم إطارين.

### الأنشطة الثقافية

يهدف التنمية والرفع من مستوى العمل الثقافي بالجهة، تعمل مندوبية الثقافة جاهدة من خلال التركيز على أربعة محاور أساسية تتلخص في :

- \* العمل على نشر الثقافة وتنميتها بواسطة الندوات والمناظرات وتشجيع الأعمال الثقافية المشتركة مع الجمعيات والهيئات المساهمة في التنمية الثقافية.
- \* العمل على حماية التراث المعماري والأثري والإثنوغرافي والأركيولوجي ومختلف الثروات الفنية الوطنية والحفاظ عليها وترميمها والتعريف بها.
- \* العمل على تطوير وتنمية مجالات المسرح والموسيقى وفنون الرقص والفنون التشكيلية وتحديد الأعمال الرامية إلى تشجيع ودعم الإبداع الفني.
- \* السهر على إعداد التدابير الرامية إلى النهوض بالكتاب وتنمية الخزانات وحفظ المحفوظات والعمل على التوعية بأهميتها وقيمتها التراثية والتاريخية.

وهكذا تمارس بالجهة عدة جمعيات ثقافية، بلغ عددها (35) جمعية خلال سنة 2002 تتوزع على عدة مجالات أهمها، المجال المسرحي الذي يعرف نشاط (14) جمعية، والمجال الثقافي ب (10) جمعيات والمجالين الفني والتربوي ب (04) جمعيات لكل منهما.

#### جدول 48 : الجمعيات الثقافية بالجهة

سنة 2002

نوع الجمعية	ثقافية	مسرحية	فنية	تربوية	آخر	المجموع
العدد	10	14	4	4	3	35

المرجع : المندوبية الإقليمية للثقافة بالداخلة

كما تتوفر الجهة على قاعة للعرض السينمائي بطاقة استيعابية قدرها 160 مقعدا، ويبقى الإقبال عليها محدودا كما يبين الجدول أسفله :

#### جدول 49 : النشاط السينمائي بالجهة

سنة 2002

عدد قاعات السينما	عدد المقاعد	عدد الدخول سنويا
1	160	ضعيف

المرجع : المندوبية الإقليمية للثقافة بالداخلة

وقد تميزت سنة 2002 بتأسيس أو تجديد 10 جمعيات بالجهة. كما عرفت هذه السنة نشاطا ثقافيا مكثفا، تمثل في تنظيم (8) أنشطة ثقافية و(07) أنشطة مسرحية و(04) محاضرات وندوات وعرضين موسيقيين و(02) صبيحتين للأطفال.

#### جدول 50 : الأنشطة الثقافية بالجهة

سنة 2002

الأنشطة	الأنشطة الثقافية	الأنشطة المسرحية	مهرجان السينمائي	الندوات والمحاضرات	العروض الموسيقية	الملتقيات والمهرجانات	صبيحات للأطفال	المجموع
العدد	8	7	1	4	2	2	2	36

المرجع : المندوبية الإقليمية للثقافة بالداخلة

## الجزء الثالث

## القطاعات المنتجة



## I - الفلاحة

يرتكز قطاع الفلاحة بجهة وادي الذهب - لكويرة على تربية المواشي، خصوصا تربية الإبل، واستغلال بعض " الغرارات " خلال الموسم الممطر، ومنذ استرجاع الجهة إلى حظيرة الوطن الأم بذلت مجهودات جبارة لتطوير وتنمية هذا القطاع الذي يعتبر من روافد التنمية بالجهة.

### 1- النشاط الزراعي

رغم الجفاف البيوي الذي يميز المناخ بالجهة، حيث قلة التساقطات المطرية التي لا تتعدى 50 ملم في السنة، فإن ذلك لم يمنع من وجود نشاط زراعي مكثف، حيث تتوفر الجهة على أربعة أحواض سقوية مساحتها الإجمالية 774 هكتار توجد بالمنخفضات المعروفة ب (الغرارات) وتقع في مدار لا يتعدى شعاعه 70 كلم في نواحي مدينة الداخلة وهي : تينيكير، ظهر الحولي، تاورطة وضيعة تاورطة. خلال الموسم الفلاحي 2001-2002، لم تتجاوز المساحة المزروعة 100 هكتار، وتهم 37,5 هكتار خصصت لزراعة الكلا و 62,5 خصصت لزراعة الخضر والفواكه.

جدول 51 : المساحة المزروعة بالجهة

المساحة بالهكتار		نوع المزروعات
2001 - 2002	2000 - 2001	
37,5	25,5	مزروعات الكلا
32,5	26,5	مزروعات الخضر
30,0	23,0	مزروعات الفواكه
100,0	75,0	المجموع

المرجع : المديرية الإقليمية للفلاحة بالداخلة

وقد بلغ الإنتاج الفلاحي خلال الموسم 2001- 2002، ما يعادل 109.000 قنطار، حيث عرف تزايدا إجماليا قدره 61.620 قنطار مقارنة مع الموسم السابق. و حسب النوع، يتضح أن مزروعات الخضر تأتي في مقدمة الإنتاج متبوعة بمزروعات الكلا ثم مزروعات الفواكه بالمساهمة التالية على التوالي : 61 %، 24 % و 15 % .

ويلاحظ كذلك أن مردود مزروعات الخضر الذي يقدر ب 2031 قنطار في الهكتار الواحد يفوق نظيره بالنسبة لمزروعات الفواكه الذي يقدر ب 558 قنطار في الهكتار الواحد، في حين تبلغ مردودية مزروعات الكلا 700 قنطار في الهكتار الواحد.

جدول 52 : المنتوجات الفلاحية الرئيسية بالجهة

المردودية (قنطار/هكتار)		الإنتاج (بالقنطار)		نوع المزروعات
2001-2002	2000-2001	2001-2002	2000-2001	
700	-----	26.250	-----	مزروعات الكلا
2031	1.382	66.000	36.625	مزروعات الخضر
558	468	16.750	10.755	مزروعات الفواكه
<b>1090</b>	<b>632</b>	<b>109.000</b>	<b>47.380</b>	<b>المجموع</b>

المرجع : المديرية الإقليمية للفلاحة بالداخلة

2- تربية الماشية

يحتل قطاع تربية الماشية بجهة وادي الذهب - لكويرة مكانة مهمة ضمن النسيج الإقتصادي للجهة، ويمثل أحد مصادر الدخل الهامة بالنسبة للسكان، إذ يغلب عليه طابع الكسب عن طريق الترحال عبر المجال الرعوي الشاسع الذي يمتد على مساحة تقدر بحوالي 12.900.000 هكتار، وتظل الإبل والأغنام والماعز أهم الفئات المفضلة لدى كسابي الجهة نظرا لتأقلمهما مع الظروف المناخية والمجال الجغرافي الصحراوي. ويأتي قطاع الغنم في الصدارة، إذ بلغ عددها خلال سنة 2002 حوالي 32.000 رأس أي 42,4 % من مجموع الماشية بالمنطقة، يليه قطاع الماعز ب 25.000 رأس (33,2 %)، ثم قطاع الإبل ب 18.000 رأس (23,9 %)، أما فيما يخص الأبقار فلا يتجاوز عددها 350 رأس (0,5 %).

جدول 53 : عدد رؤوس الماشية بالجهة

سنة 2002

النوع	عدد الرؤوس
البقر	350
الغنم	32000
الماعز	25000
الإبل	18000

المرجع : المديرية الإقليمية للفلاحة بالداخلة

وتتوفر الجهة على تجهيزات أساسية لتربية الماشية، نخص بالذكر 3 مصحات بيطرية، (مصحتين بإقليم أوسرد، والأخرى بإقليم وادي الذهب)، كما نجد أيضا مركزا لتجميع الحليب بإقليم وادي الذهب.

جدول 54 : التجهيزات الأساسية لتربية الماشية حسب الإقليم

سنة 2002				نوع التجهيزات
الجهة	أوسرد	وادي الذهب		
3	2	1		المصحة البيطرية
0	0	0		مركز علاج الماشية من الأمراض الطفيلية
0	0	0		مركز تلقيح الماشية
1	0	1		مركز تجميع الحليب
0	0	0		مركز تربية الدواجن
0	0	0		وحدة تربية الأبقار
0	0	0		محطة الأبحاث

المرجع : المديرية الإقليمية للفلاحة بالداخلة

وقد بلغ عدد الذبائح خلال سنة 2002 ما مجموعه 9.730 رأسا، مسجلا بذلك انخفاضا ب 13,4 % مقارنة مع سنة 2001، حيث تم ذبح 11.237 رأسا. كما يلاحظ مساهمة قطاع الغنم بتسجيل 70,7 % كأعلى نسبة من حيث مجموع عدد الذبائح، يليه قطاع الإبل بنسبة 12,9 %، ثم قطاع الماعز بنسبة 8,2 % وأخيرا قطاع البقر بنسبة 8,2 %.

أما فيما يخص كمية اللحوم المراقبة، فقد بلغت 341 طن سنة 2002، حيث تزايدت بنسبة 6,2 % مقارنة مع سنة 2001.

جدول 55 : الذبائح المراقبة بالجهة

الكمية بالطن		النوع
2002	2001	
793	669	- عدد الرؤوس
6.878	8.448	. البقر
801	829	. الغنم
1.258	1.291	. الماعز
		. الإبل
105	101	- وزن اللحوم
82	13	. البقر
9	12	. الغنم
145	195	. الماعز
		. الإبل

المرجع : المديرية الإقليمية للفلاحة بالداخلة

وبالنسبة للحالة الصحية للقطعان، فقد تم خلال الموسم الفلاحي 2001-2002 علاج 156.313 رأس من الأمراض الطفيلية الداخلية، منها 74,0% من الأغنام والماعز و25,7% من الإبل و0,3% من البقر. كما تم علاج 633.957 رأس من الأمراض الطفيلية الخارجية منها 31,6% من الإبل و68,2% من الأغنام والماعز و0,2% من البقر.

وفي إطار التخفيف من آثار الجفاف، تميزت سنة 2002 بتزويد الكسابين بالماء بواسطة الشاحنات الصهريجية، حيث تراوح عدد المستفيدين ما بين 20 إلى 40 كساب في الأسبوع، وتهم هذه العملية مربّي الأغنام والماعز بالدرجة الأولى ثم مربّي الإبل. كما وضعت وزارة الفلاحة رهن إشارة كسابي الجهة 5.000 طن من الشعير، استهلك منها 2.500 طن فقط.

### 3- الغابات

تتميز جهة وادي الذهب - لكويرة بطول ساحلها الأطلسي ووفرة الموارد النباتية والحيوانية البرية، حيث تتألف التشكيلات النباتية من أشجار الطلح الصحراوي والتمات وائل والأكنين والطارفة والعديد من النباتات الأخرى ذات أهمية طبية وأخرى كلئية، وتنتشر هذه التشكيلات على مساحة تقدر بحوالي 300.000 ألف هكتار.

وفيما يتعلق بالحيوانات البرية (الوحيش) فالجهة مازالت تتوفر على الأنواع التالية : غزال آدم، الأروي، الضبع، الحبار، الأرنب، الصقور... بالإضافة إلى الحيوان البرمائي (الفقمة) الذي يتمركز قرب لكويرة.

وقد تميز موسم 2002 بمواصلة عمليات تحسيس السكان بأهمية المحافظة على الموارد الغابوية، حيث قامت المصالح المختصة بإصاق لافتات على الجدران في جميع المناسبات الوطنية والعالمية التي لها صلة بحماية الغابة أو البيئة.

وبغية حماية الأصناف النباتية والحيوانية من الإنقراض، فإن المصلحة الإقليمية للمياه والغابات تقوم بعدة دوريات للمراقبة في المناطق التي تعرف الصيد الجائر، تهم بالخصوص المناطق المهتدة بإنقراض الوحيش " كصيد الغزال " بمنطقة أدرار سطوف والصفيا، أو وضع علامات تمنع وتقتن الصيد وذلك للحفاظ على التنوع البيولوجي بالمنطقة.

أما بخصوص إنتاج الأعراس، فقد وصل العدد الإجمالي إلى أكثر من 60.000 ألف غرسة بمشغل تاورطة، تم إنجاز 5 هكتارات بأم اكويرة شمال مدينة الداخلة في إطار محاربة التصحر.



### 1-3 أسباب اندثار الموارد النباتية والوحيش بالجهة

عرفت الموارد الطبيعية بالجهة من غابات ووحيش تدهورا مخيفا، نتج عنه تراجع في المساحة المغطاة بالطلح وانقراض بعض أنواع الحيوانات البرية مثل النعامة وغزال المهر والمها... ومن العوامل الرئيسية التي تهدد هذه الموارد نجد :

- 1- ظاهرة الجفاف الهيكلي الذي أدى إلى إتلاف أشجار الطلح والتمات بعدد من الأودية؛
- 2- الإستغلال المفرط للثروات الغابوية، كقطع الأشجار وجمع الحطب اليابس لتلبية احتياجات الرحل؛
- 3- الإستغلال الجذم المكثف للمراعي مما شكل خطورة على تجديد بعض أنواع الأشجار والنباتات الكلئية وخاصة أن جهة وادي الذهب - لكويرة تعرف توافد قطعان الرحل من الأقاليم الشمالية كلما انتعش وتوفر بها الغطاء النباتي نتيجة التساقطات المطرية التي تشهدا الجهة من حين لآخر.
- 4- القنص العشوائي بوسائل جد متطورة للوحيش الصحراوي خاصة الغزلان والحبار.
- 5 - تأثير المواد الكيماوية المستعملة لمكافحة الجراد.

### 2-3 الإستراتيجية الكفيلة لحماية الثروات الغابوية والوحيشية

إن المحافظة على الثروات الغابوية والحيوانية التي تتميز بها جهة وادي الذهب - لكويرة تتطلب تكثيف وتظافر الجهود لحماية هذه الموارد الطبيعية الثمينة والعمل على تنميتها بواسطة تنظيم الرعي في المناطق التي أصبح التدخل فيها من الأولويات نظرا لهشاشة بيئتها الناتجة عن حدة عوامل التعرية والتدهور الحاد والاستغلال المفرط (الرعي المكثف وقطع واجتثاث الأشجار)، وذلك في إطار وضع استراتيجية محكمة تركز أساسا على :

- 1 - تدعيم الموارد المادية الضرورية والموارد البشرية الكفأة العاملة بقطاع المياه والغابات؛
- 2 - إنشاء مراكز غابوية نظرا لشساعة الجهة؛
- 3 - توسيع المشتل الغابوي لتاورطة؛
- 4 - تحديد الملك الغابوي؛
- 5 - إنجاز مشروع المنتزه الوطني بالداخلة؛
- 6 - حماية المحور الطرقي الرابط بين مدينتي الداخللة ولكويرة من زحف الرمال وذلك عبر تثبيت الكثبان الرملية السريعة الحركة.

## II - الصيد البحري

يعتبر قطاع الصيد البحري قاطرة التنمية بالجهة، بالنظر إلى توفر المنطقة على مؤهلات بحرية مهمة، حيث تمتد الجهة على شريط ساحلي بطول 667 كلم على المحيط الأطلسي، بالإضافة إلى خليج مساحته الإجمالية 400 كلم<sup>2</sup> والذي يعد مجالا خصبا للإستثمار في ميدان تربية الأحياء المائية. وتتوفر المنطقة البحرية الممتدة بين بوجدور ولكويرة على أكثر من 65 % من الثروة السمكية الوطنية القابلة للإستغلال.

ويساهم نشاط الصيد البحري في خلق فرص وافرة للتشغيل وضمان الأمن الغذائي للسكان وإنعاش الإقتصاد المحلي، وبموازاة ذلك، عرفت صناعة وتجميد السمك ازدهارا ملحوظا خصوصا نوع الأخطبوط الذي يتم تصديره إلى أسواق خارجية (اليابان وأوروبا).

### 1- منتج الصيد البحري

بلغت كميات الأسماك المفرغة بميناء الداخلة، الميناء الوحيد بالجهة ما يناهز 44.808 طن برسم سنة 2002 وبقيمة إجمالية تقارب 769 مليون درهم، وهو ما يعكس ارتفاعا مهما مقارنة مع سنة 2001 كما يوضح الجدول أسفله.

#### جدول 56 : منتوجات الصيد البحري الساحلي بميناء الداخلة

الكمية بالطن  
القيمة بآلف درهم

2002		2001		2000	
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية
768.611	44.808	210.165	36.351	206.470	52.422

المرجع : مندوبية الصيد البحري بالداخلة

ويلاحظ أن منتج الصيد الساحلي بالجهة يطغى عليه صنف الرخويات، إذ يحتل هذا الأخير المرتبة الأولى من حيث الكمية المفرغة والتي بلغت 27.710 طن بنسبة 61,8 % من الإنتاج الإجمالي، متبوعا بالسمك الصناعي بنسبة 20,8 %، فالسمك الأبيض بنسبة 17,0 %، بينما تشكل النسبة الباقية 0,4 % من القشريات والصدفيات.

جدول 57 : الصيد البحري الساحلي بميناء الداخلة حسب الصنف

الكمية بالطن  
القيمة بألف درهم

2002		2001		2000		الصنف
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	
23.912	9.333	560	472	1.382	1.181	السمك الصناعي
44.357	7.593	68.120	15.367	71.444	13.910	السمك الأبيض
687.130	27.710	137.440	19.951	131.664	36.860	الرخويات
13.054	131	2.404	27	575	16	القشريات
158	41	1.641	534	1405	455	الأصداف
<b>768.611</b>	<b>44.808</b>	<b>210.165</b>	<b>36.351</b>	<b>206.470</b>	<b>52.422</b>	<b>المجموع</b>

المرجع : مندوبية الصيد البحري بالداخلة

أما بالنسبة لإستعمال منتوجات الصيد البحري، فالملاحظ أنها تتجه كلها نحو التجميد، حيث تبلغ 24.198 طن كما هو مبين في الجدول الآتي :

جدول 58 : استعمال منتوجات الصيد البحري الساحلي

الكمية بالطن  
سنة 2002

المجموع	دقيق وزيت السمك	التطعيم	التجميد	التصبير	الإستهلاك المحلي	الميناء
24.198	-	-	24.198	-	-	الداخلة

المرجع : مندوبية الصيد البحري بالداخلة

2- أسطول الصيد البحري

يتكون أسطول الصيد البحري المسجل لدى مصالح القطاع بالجهة خلال سنة 2002، من 31 سفينة للصيد الساحلي.

ويتوزع هذا الأسطول على الشكل التالي : 10 سفن لصيد السردين، 04 سفن جياية صنورية، 02 سفن جياية (جرارة)، 06 صنورية و 09 سفن لتجميد السمك. وقد بلغت الحمولة الإجمالية لهذا الأسطول ما قدره 3.834 طن، منها 69,8 % بالنسبة لسفن تجميد السمك، 20,2 % بالنسبة لسفن السردين، 8,5 % بالنسبة لسفن جياية و 1,5 % بالنسبة لسفن الصنورية. وبخصوص عدد قوارب الصيد التقليدي المسجل بالجهة خلال سنة 2002 فقد بلغ 5.987 قاربا، حيث ارتفع هذا العدد بنسبة 4 % مقارنة مع سنة 2000، ويعزى هذا الإرتفاع إلى كون هذه القوارب تعمل في مجال صيد الأخطبوط أثناء فترة تواجده.

جدول 59 : تطور أسطول الصيد الساحلي المسجل بالجهة و حمولته

السنة	2000	2001	2002
السفن	5.785	5.791	6.018
السفن الجيابة الصنورية	4	4	4
سفن صنورية	7	7	6
سفن السردين	10	10	10
سفن جيابة (جرارة)	2	2	2
سفن تجميد السمك	8	8	9
سفن من نوع آخر (قوارب)	5.754	5.760	5.987
الحمولة الإستيعابية بالطن	3.500	3.500	3.834
سفن صنورية	37	37	57
سفن السردين	775	775	775
سفن جيابة (جرارة)	327	327	327
سفن تجميد السمك	2.361	2.361	2.675
سفن من نوع آخر (قوارب)	-	-	-

المرجع : مندوبية الصيد البحري بالداخلة

ومن جهة أخرى، بلغ عدد وحدات الصيد البحري العاملة بالجهة خلال سنة 2002 حوالي 30 سفينة للصيد الساحلي، منها 14 سفينة جيابة (جرارة) و 10 سفن لصيد السردين و 06 سفن صنورية، تشغل 542 بحارا.

كما يتكون عتاد الصيد البحري التقليدي المستعمل بالجهة من 5.987 قارب، تشغل 23.948 بحار كلها تعمل بنقط التفريغ التقليدي.

جدول 60 : وحدات الصيد البحري العاملة بالجهة

سنة 2002

سفن الصيد	ميناء الداخلة		نقط التفريغ		المجموع	
	عدد السفن	عدد البحارة	عدد السفن	عدد البحارة	عدد السفن	عدد البحارة
سفن جيابة (جرارة)	14	210	0	0	14	210
السردين	10	260	0	0	10	260
سفن صنورية	06	72	0	0	06	72
القوارب	00	00	5.987	23.948	5.987	23.948
المجموع	30	542	5.987	23.948	6.017	24.490

المرجع : مندوبية الصيد البحري بالداخلة



### III - الصناعة والصناعة التقليدية

#### \* الصناعة

تعد الصناعة العمود الفقري لكل نهضة اقتصادية شاملة و عاملا لخلق رواج تجاري وصناعي، كما تعتبر المنشط الحقيقي لكل القطاعات الإنتاجية، إضافة لجلبها للعملة الصعبة وخلق فرص الشغل.

وأهم ما يميز قطاع الصناعة بجهة وادي الذهب - لكويرة كونه مرتبط أساسا بنشاط الصيد البحري، حيث نجد أن جل الوحدات الصناعية المتواجدة بالجهة تعمل في ميدان تجميد الرخويات باعتبارها منتوجات ذات أهمية في الأسواق اليابانية والأوروبية.

خلال سنة 2002، بلغ عدد المؤسسات الصناعية بالجهة 115 مؤسسة، وتتشكل في أغلبها من الوحدات النشيطة في ميدان صناعة وتجميد الرخويات. وتشغل حوالي 1547 مستخدما دائما، كما صرف حوالي 84 مليون درهم كأجور لهم، أي ما يعادل 12,1 % من رقم المعاملات الذي بلغ 693 مليون درهم. ويقدر الإنتاج الصناعي بالجهة بحوالي 710 مليون درهم، وتم تصدير ما قيمته 681 مليون درهم إلى الخارج، هذه العينة تهم فقط صادرات المؤسسات العاملة في إنتاج وتجميد الرخويات. وبالنسبة لحجم الاستثمارات الصناعية المنجزة بالجهة خلال سنة 2002 فقد بلغ 20 مليون درهم، وهو مستوى لا يرقى إلى تطلعات الفاعلين الإقتصاديين والاجتماعيين الشيء الذي يستدعي مواصلة تشجيع الاستثمار بالجهة بهدف الإستغلال الأمثل للإمكانات الطبيعية والبشرية التي تزخر بها.

#### جدول 61 : مؤشرات صناعية بالجهة

سنة 2002

القيمة بمليون درهم

عدد المؤسسات	عدد المستخدمين الدائمين	رقم المعاملات	الإنتاج	الصادرات	نفقات المستخدمين	الإستثمار
115	1547	693	710	681	84	20

المرجع : المندوبية الإقليمية للتجارة والصناعة بالداخلة

#### \* الصناعة التقليدية

يرتبط قطاع الصناعة التقليدية بالمناطق الصحراوية بالتراث الثقافي للرحل وخصوصيات الحياة في البادية، حيث يتم استعمال جلود المعز في صناعة النعال و بعض الأدوات الموسيقية ووبر الإبل في نسج الزرابي والخيام.

ويتميز سكان المنطقة بلباسهم التقليدي، ويتجلى في " الدراربع " بالنسبة للرجال و " الملحفات " بالنسبة للنساء. كما تعرف صناعة الحلبي والنحاسيات ازدهارا بالجهة، بفضل وجود عدة صناعات تقليدية يتعاطون لهذا النشاط.

وبغية الرفع من مردودية القطاع وتطويره حتى يتمكن من مواكبة عصر فيه الآلة التقنية وتطورت فيه التكنولوجيا، يتم تأطير الصناع التقليديين وتوجيههم بواسطة برامج التكوين المهني، حيث تميزت سنة 2002 بتخرج 71 امرأة في شعبة الخياطة و68 امرأة في شعبة الزرابي.

كما أن هناك ثلاث تعاونيات تابعة لقطاع الصناعة التقليدية متخصصة على التوالي في :

المصنوعات الجلدية، الزرابي والنسيج والثالثة في صنع الزي التقليدي الصحراوي.

وتلعب القروض الممنوحة للصناعة التقليدية دورا أساسيا في تنمية الحرف وتطويرها من خلال الرفع من الإمكانيات المادية للصناع، وهكذا تميزت سنة 2002 بمنح 1,8 مليون درهم استفاد منها 165 صناعا تقليديا.

وللإشارة فإن إقليم وادي الذهب يضم 93 % من المستفيدين، الذين تم منحهم 95 % من مجموع القروض الموزعة.

#### جدول 62 : القروض الممنوحة للصناع التقليديين حسب الإقليم

سنة 2002

القيمة : بألف درهم

الإقليم	عدد المستفيدين	القروض المطلوبة	القروض الممنوحة
وادي الذهب	154	3.820	1.655
أوسرد	11	180	95
المجموع	165	4.000	1.750

المرجع : المندوبية الإقليمية للصناعة التقليدية بالداخلة

#### IV - السياحة

تعتبر السياحة أحد القطاعات المهمة الذي تعقد عليه آمال النهوض باقتصاد الجهة، حيث أن جهة وادي الذهب - لكويرة تتوفر على إمكانيات سياحية هائلة تتمثل بالأساس في الشواطئ الشاسعة و سطوع الشمس على امتداد السنة ناهيك عن الأماكن الطبيعية المتعددة، حيث توجد مجموعة من الوديان والمنخفضات الخصبة الغنية بالنباتات الصحراوية (جبال أدرار سطوف، لكلات...). كما أن تنوع المجال الجغرافي الصحراوي يشكل ملجأ لأنواع كثيرة من الحيوانات الهجينة كالغزال والماعز البري بالإضافة إلى مواقع الحفريات بيتر كندوز وأوسرد، هذا إلى جانب الخصائص السوسيو- ثقافية المميزة للمجتمع الصحراوي (التراث الحساني، التقاليد الصحراوية...).

ومن أجل استثمار هذه المؤهلات، تم إحداث بنية سياحية تحتية بالجهة، لكنها تحتاج إلى المزيد من التقوية. وتظل أغلب هذه التجهيزات متمركزة بمدينة الداخلة، حيث بلغ عدد الفنادق سنة 2002 : 15 فندقا، (منها فندقين مصنفيين) بطاقة إيوائية قدرها 863 سريرا منها 238 سرير بالفنادق المصنفة، كما بلغ عدد الغرف بهذه الفنادق 425 غرفة منها 120 غرفة بالفنادق المصنفة.

#### جدول 63 : الطاقة الإيوائية حسب صنف الفندق بالجهة

سنة 2002

عدد الأسرة	عدد الغرف	عدد الفنادق	الصنف
238	120	2	الفنادق المصنفة
-	-	-	نجمتان
74	38	1	3 نجوم
164	82	1	4 نجوم
-	-	-	5 نجوم
625	305	13	الفنادق غير المصنفة
863	425	15	المجموع

المرجع : المندوبية الإقليمية للسياحة بالداخلة

وفيما يتعلّق بعدد الليالي السياحية المنجزة بالجهة، فيلاحظ أن هذا العدد قد تزايد بنسبة 56,62 % خلال سنة 2002 مقارنة مع الموسم السابق.

#### جدول 64 : تطور عدد الليالي السياحية المنجزة بالجهة

2002	2001	نوع الفنادق
6.088	3.157	الفنادق المصنفة
19.926	13.452	الفنادق الغير المصنفة
26.014	16.609	المجموع

المرجع : المندوبية الإقليمية للسياحة بالداخلة

حسب فئة الفنادق المصنفة، نلاحظ أن الفنادق من فئة 3 نجوم عرفت ارتفاعا في عدد الليالي السياحية بنسبة 35 %.

أما بالنسبة لفنادق من فئة 4 نجوم، فقد بلغ عدد الليالي السياحية 1.825 ليلة، حيث تميزت سنة 2002 بالشروع في استغلال هذه الوحدة الفندقية الجديدة.

**جدول 65 : تطور عدد الليالي السياحية بالفنادق المصنفة بإقليم وادي الذهب**

فئة الفندق	2001	2002
5 نجوم	-	-
4 نجوم	-	1.825
3 نجوم	3.157	4.263
نجمتان	-	-
المجموع	3.157	6.088

المرجع : المندوبية الإقليمية للسياحة بالداخلة

كما تجدر الإشارة إلى أن المؤهلات والإمكانات التي تزخر بها جهة وادي الذهب - لكويرة يخول لها أن تصبح من أهم أقطاب السياحة على المستوى الوطني والدولي وذلك بهدف تحقيق تنمية متوازنة تركز بالخصوص على التكامل العضوي مع قطاعي الصيد البحري والفلاحة، وذلك في أفق المساهمة في استقطاب 10 مليون سائح المتوقع استقبالهم سنة 2010. وتبقى تهيئة المناطق السياحية وتطوير التجهيزات الفندقية وسط مناخ اقتصادي منسجم أحد البوابات للنهوض بهذا القطاع.



## الجزء الرابع

## البنيات التحتية

## I - النقل

اعتبارا للدور الهام والحيوي لقطاع النقل في التنمية الشاملة والمستدامة، ووعيا منها بضرورة إنعاش الإقتصاد الوطني عامة والجهوي خاصة، حرصت المصالح المختصة لقطاع التجهيز والنقل بجهة وادي الذهب - لكويرة على الرفع من ديناميكية كل مكونات القطاع حتى يلعب دوره كاملا سيما والجهة بموقعها الجغرافي المتميز وثرواتها البحرية الضخمة أصبحت بفضل مجهودات الدولة، تتوفر على بنية تحتية في مجالات النقل الطرقي، الجوي والبحري التي شكلت الشريان التاجي الذي فك العزلة على المنطقة وحرك الإقتصاد المحلي وأثر إيجابا على المستوى المعيشي للفرد بالجهة من خلال ضمان تنقلات المواطنين وتزويدهم بالسلع الضرورية وتسويق الموارد البحرية التي تزخر بها المنطقة.

### 1 - الشبكة الطرقية

لم تكن تتوفر جهة وادي الذهب - لكويرة قبل استرجاعها إلا على 67 كلم من الطرق المعبدة، منها 40 كلم مؤدية إلى الداخلة و 27 كلم متفرقة، وأغلب المسالك وجدت في حالة جد متدهورة. ولتدارك هذا النقص في المجال الطرقي، عملت الدولة على إنجاز برامج طموحة تمثلت في إنشاء الطرق وتوسيع وتقوية العديد من المحاور. حيث وصل طول الشبكة الطرقية إلى 3.272 كلم، خلال سنة 2002، منها 24 % من الطرق المعبدة. وأصبحت الجهة تتوفر حاليا على شبكة طرقية ذات مواصفات حديثة تتوزع كما يلي :

#### جدول 66 : شبكة الطرق المشيدة والمعبدة بالجهة حسب الصنف

سنة 2002  
بالكيلومتر

الصنف	الطرق المعبدة	الطرق غير المعبدة	المجموع
الطرق الوطنية	677	524	1.201
الطرق الإقليمية	108	1.963	2.071
المجموع	785	2.487	3.272

المرجع : المديرية الجهوية للتجهيز بالداخلة

كما تبذل مجهودات جبارة لصيانة وتوسيع الشبكة الطرقية، بهدف المحافظة عليها وتأمين المواصلات. ويلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطرق الوطنية تمثل 37 % من الشبكة الطرقية بالجهة، في حين تمثل الطرق الإقليمية 63 %.

## 2 - النقل الطرقي

### 2-1 السيارات المسجلة

يبلغ عدد السيارات المسجلة بالجهة خلال سنة 2002 حوالي 210 سيارة، منها السيارات السياحية بنسبة 30,5 % من مجموع السيارات المسجلة مقابل 69,5 % للسيارات النفعية.

### جدول 67 : توزيع عدد السيارات المسجلة بمركز التسجيل بالداخلة

سنة 2002

المجموع العام	العربات النفعية			السيارات السياحية
	المجموع	سيارات أخرى	شاحنات	
210	146	94	52	64

المرجع : مندوبية النقل بالداخلة

### 2-2 وسائل نقل الأشخاص

سجلت بالجهة تواجد 196 سيارة أجرة صغيرة تؤمن التنقلات اليومية للمواطنين داخل المدار الحضري وتغطي جميع حاجيات ساكنة الإقليم في غياب حافلات النقل الحضري. كما سجل تواجد 91 سيارة أجرة كبيرة تقوم بنقل المسافرين نحو باقي مدن المملكة وكذا نقل البحارة نحو مراكز الصيد.

كما تعمل بالجهة 4 شركات للنقل العمومي للمسافرين عبر الحافلات ويتعلق الأمر ب :

شركة النقل المغربية خطوط وطنية (C.T.M) وشركة ساطاس (SATAS) وشركة سوبراتور

(SUPRATOOURS) وشركات سات (SAT) تقوم بربط الجهة مع الأقاليم الشمالية.

وتنفيذا للتعليمات الملكية السامية المتعلقة بالنقل المجاني للطلبة خلال فترات العطلة، تصدر مندوبية

النقل سندات النقل وفق الشروط التنظيمية المعمول بها، وقد تم خلال سنة 2002 منح 1.041 سندا لنقل هذه الفئة.

### 3- النقل البحري

بذلت المصالح المعنية مجهودات ضخمة للنهوض بقطاع الموانئ بهذه الجهة منذ استرجاعها إلى

حظيرة الوطن الأم معتمدة في ذلك على سياسة شاملة مكنت هذا القطاع من لعب دور مهم في التنمية المحلية

والجهوية. وعلى هذا الأساس، ولتحسين البنية التحتية المينائية بالجهة ولعدم قدرة الميناء القديم للإستجابة

للحاجيات المستقبلية المرتبطة أساسا بنشاط الصيد، تم إنشاء ميناء جديد وعصري ذا طاقة استيعابية عالية،

مخصص أساسا للصيد في أعالي البحار، وسيتم توسيعه على المدى البعيد بغلاف مالي يناهز 100 مليون

درهم حتى يعرف رواجاً تجارياً مهماً.

وفي هذا الإطار وخلال سنة 2002، تم إفراغ 56.382 طن بهذا الميناء بزيادة قدرها 42,2 % مقارنة مع سنة 2001، وتتشكل هذه الكمية المفرغة من المحروقات النفطية فقط كما هو مبين في الجدول أسفله.

**جدول 68 : الملاحة التجارية بميناء الداخلة**

التصدير		الإستيراد		البضائع
2002	2001	2002	2001	
-	-	56.382	39.659	المحروقات النفطية
-	-	-	-	الإسمنت
-	-	-	-	الفوسفات
-	-	-	-	الرمال
-	-	-	-	زيت السمك
-	-	-	-	دقيق السمك
-	-	-	-	سمك مجمد
-	-	-	-	الطحالب البحرية
-	-	-	-	سلع مختلفة

المرجع : مندوبية الصيد البحري بالداخلة

**4- النقل الجوي**

أشرف المكتب الوطني للمطارات خلال سنة 2002 على تسيير مطار الداخلة من خلال برمجة ثلاث رحلات أسبوعية في اتجاه مدينة الدار البيضاء مرورا بالعيون ضمن رحلتي الإثنين والجمعة وأكادير ضمن رحلة الأربعاء بواسطة طائرة بوينغ 737. حيث تم استقبال 292 طائرة في إطار الحركة التجارية وبلغ عدد المسافرين 13.080 مسافر.

**جدول 69 : حركات الطائرات والمسافرين بمطار الداخلة**

المجموع العام	حركة الطائرات الأخرى				المجموع	الحركة التجارية			نوع الحركة
	طائرات دولية	الطائرات العسكرية	الطائرات الخاصة	طيران الخدمة		العابرون	الإقلاع	الوصول	
292	-	-	-	-	292	-	146	146	الطائرات
13.080	-	-	-	-	13.080	-	6.282	6.798	المسافرون

المرجع : المديرية الإقليمية للنقل بالداخلة



حسب الخطوط، هناك غياب الطائرات التجارية المتقلة خارج المغرب. وقد بلغ عدد المسافرين 13.080 مسافرا، أما فيما يتعلق بنقل الأمتعة المؤدى عنها خلال سنة 2002، فقد تم تسجيل حوالي 7.134 كلغ، تم نقلها داخل المغرب.

جدول 70 : الرواج الجوي التجاري بمطار الداخلة حسب الخطوط

سنة 2002

الخطوط	داخل المغرب	إفريقيا	نحو الشرق	المجموع
حركات الطائرات	-	-	-	-
عدد المسافرين	13.080	-	-	13080
الأمتعة (بالكلغ)	7.134	-	-	7.134

المرجع : المديرية الإقليمية للنقل

## II - الطاقة

### 1- الكهرباء

#### 1-1 البنية التحتية لشبكة الكهرباء

تتوفر جهة وادي الذهب - لكويرة على بنية تحتية مهمة لشبكة الكهرباء، حيث تتوفر مدينة الداخلة على التجهيزات التالية :

- محطة حرارية قدرتها الإجمالية 21 ميكاواط؛
  - شبكة التوزيع للتوتر المنخفض طولها حوالي 173 كلم؛
  - شبكة التوتر المتوسط التحت أرضية طولها حوالي 24 كلم؛
  - شبكة التوتر المتوسط الهوائية طولها حوالي 8 كلم؛
  - عدد مراكز التحويل 22 ك.ف/ 220-380 ف الخاصة للتوزيع بالأحياء : 35 مركز؛
  - عدد مراكز التحويل 22 ك.ف/ 220-380 ف الخاصة بالزبناء : 20 مركزا.
- وقد تميزت سنة 2002 بإنجاز مشاريع جديدة بمدينة الداخلة همت كهربية الحي الحسني عبر 5 مراكز تحويل، وبناء المحطة الحرارية الجديدة وربطها بشبكة التوتر المتوسط (مزودة ب 3 مولدات من فئة 7 ميكاواط للواحد)، كما تم أيضا بناء مركز التحويل 22 ك.ف وترميم 12 مركز تحويل، ثم بناء مرافق إدارية ومأرب، وأخيرا تم بناء شبكة الجهد المتوسط بطول 5,6 كلم.

في حين يتوفر إقليم أوسرد على التجهيزات التالية :

- محطة حرارية قدرتها الإجمالية 650 كيلو فولط؛
  - شبكة التوزيع للتوتر المنخفض طولها حوالي : 7 كلم؛
  - شبكة التوتر المتوسط الهوائية طولها حوالي 3 كلم؛
  - عدد مراكز التحويل 22 ك.ف/ 220-380 الخاصة للتوزيع بالأحياء 2 مراكز.
- وبهدف تعزيز البنية التحتية بالجهة، سيتم ربط مدينة الداخلة بالشبكة الوطنية الكهربائية في أفق سنة 2006 بغلاف مالي قدره 393 مليون درهم، كما يعتزم المكتب كهربية المنطقة الصناعية ومنطقة الفيلات التابعة لبلدية الداخلة، أضيف إلى ذلك العمل على تحسين شبكة الجهد المتوسط وكهربية حي الولاء بغلاف مالي قدره 2,22 مليون درهم.

وفي إطار مشروع كهربية قرى الصيد البحري تمت كهربية مركز لمهيريز ببناء شبكة من الجهد المنخفض بطول 4 كلم وبناء مولد كهربائي بقوة 400 ك.ف.أ. وذلك بغلاف مالي قدره 4,75 مليون درهم. ويعتزم المكتب الوطني للكهرباء أيضا كهربية مركزي انتيريفيت ولبويرة بتكلفة مالية قدرها 9,5 مليون درهم.

## 1-2 استهلاك الكهرباء

بلغت مبيعات الطاقة الكهربائية بالجهة خلال سنة 2002 حوالي 17,8 مليون كيلواط في الساعة، حيث تمثل مبيعات الطاقة الكهربائية ذات الجهد المنخفض 83 % من مجموع المبيعات، مقابل 17 % بالنسبة للجهد المتوسط. وقد بلغ عدد المنخرطين في حدود شهر دجنبر 2002 ما مجموعه 7.357 منخرط.

### جدول 71 : مبيعات الطاقة الكهربائية حسب مستوى الجهد بالجهة

سنة 2002  
مليون و.س.

مستوى الجهد	الجهد المنخفض	الجهد المتوسط	الجهد العالي	المجموع
المبيعات	14791	2979	0	17770

المرجع : المكتب الوطني للكهرباء بالداخلية

## 2 - استهلاك المنتجات النفطية

تتوفر الجهة على شركتين لتوزيع المنتجات النفطية : شركة أطلس الصحراء، وبتروال شمال إفريقيا. ويتضح من خلال الجدول أسفله بأن الكازوال يأتي في الصدارة، حيث بلغت الكمية المستهلكة منه حوالي 50 ألف متر مكعب، متبوعا بالوقود الممتاز بكمية تقارب 22 ألف متر مكعب، ثم وقود الطائرات بحوالي 9 آلاف متر مكعب، كما بلغ استهلاك مادة البيتان حوالي 5 آلاف طن. في حين، استهلك من مادة الفيول ما قدره 5 آلاف طن.

### جدول 72 : استهلاك المنتجات النفطية بالجهة حسب النوع

سنة 2002

الوقود الممتاز (م <sup>3</sup> )	الغازوال (م <sup>3</sup> )	البيتان (طن)	الفيول (طن)	وقود الطائرات (م <sup>3</sup> )
*22257	*49934	4977	4665	9028

المرجع : المندوبية الجهوية للطاقة والمعادن بالعيون  
\* يشمل مبيعات شال المغرب

### III - الماء الصالح للشرب

بهدف تزويد ساكنة جهة وادي الذهب - لكويرة بالماء الشروب، تم، خلال سنة 2002، إنجاز عدة مشاريع همت على الخصوص حفر آبار، بناء ومد القنوات الضرورية التي تسمح بإنتاج وتوزيع الماء وذلك على الشكل التالي :

- حفر بئرين بكل من " مدننت السدرة " و " أوحفريت " الجماعة القروية أوسرد؛

- حفر بئرين بقرية الصيادين " لمهيريز "؛

- إنجاز ثقب استغلالي و 3 آتقاب استكشافية بمركز لمهيريز؛

- مد قرية الصيادين " انتريفت " بالقنوات؛

- إنجاز أشغال الهندسة المدنية و ثقب استغلالي ومد القنوات لتزويد قرية الصيادين " لبويردة " بالماء؛

- تزويد مركز العركوب الجديد بالماء الصالح للشرب (الشرط الأول) بغلاف مالي يقدر ب 547 ألف درهم؛

- تزويد ساكنة اكليبات الجديان بالماء الصالح للشرب بغلاف مالي يقدر ب 266 ألف درهم؛

- تزويد مخيمات الوحدة بالماء الصالح للشرب بالداخلة بغلاف مالي يقدر ب 177 ألف درهم.

كما يتم تزويد مدينة الداخلة بالماء الصالح للشرب عبر 3 حفر فجارة، بعمق يتراوح بين 470 و 500 م، بصبيب إجمالي يبلغ 63 لتر في الثانية، حيث تتم معالجته ثم تجميعه بخزان عال سعته 500 م<sup>3</sup> ثم توزيعه بواسطة شبكة خطية طولها 54 كلم، وتبلغ درجة حرارة الماء عند الإستخراج 36 °C ويتوفر على نسبة مهمة من الكبريت.

وفيما يتعلق بتوفير الماء الصالح للشرب بالوسط القروي، فإنه يتم عبر 273 نقطة مائية، تغطي مجموع الجهة. ويتكون هذا العدد من النقط المائية من 74 تنقيبا استغلاليا و 93 تنقيبا استكشافيا و 106 بئر (بما فيه النقط المائية بالمركز الحضري للداخلة).

خلال سنة 2002، بلغ الإنتاج الإجمالي من الماء الشروب بالجهة 1,96 مليون م<sup>3</sup>، في حين بلغ عدد المشتركين 8.501 مشترك. أما مبيعات الماء الصالح للشرب فقد بلغت 1,53 مليون م<sup>3</sup>.

#### جدول 73 : الإنتاج والمبيعات من الماء الصالح للشرب

سنة 2002  
مليون م<sup>3</sup>

الجهة	الإنتاج	المبيعات	عدد المشتركين
وادي الذهب - لكويرة	1,96	1,53	8.501
المجموع	1,96	1,53	8.501

المرجع : المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بالداخلة



IV - البريد والمواصلات  
1 - الإتصالات

واكب قطاع الإتصالات مسلسل التنمية الإقتصادية والإجتماعية التي عرفتتها الجهة منذ استرجاعها إلى حظيرة الوطن الأم وذلك بتوفير شبكة للإتصالات عصرية ومتطورة، حيث تم توسيع المحطة الأرضية لشبكة الهاتف النقال (GSM) مما سمح بتوسيع مجال التغطية. ولتلبية حاجيات الزبناء وتحسين جودة الخدمات المقدمة تم إحداث وكالة تجارية جديدة لإتصالات المغرب، كما سيزيد تحرير هذا القطاع من حدة المنافسة لفائدة الجودة.

فخلال سنة 2002، بلغ عدد المنخرطين في الهاتف الثابت ما يناهز 2.426 منخرط، بزيادة طفيفة قدرها 3,23 % مقارنة مع سنة 2001، منها 97 % تقريبا توجد بإقليم وادي الذهب. وبالنسبة للتجهيزات الهاتفية، وفي إطار شبكة الربط المختصة، فالجهة تتوفر على شبكتين حضريتين وشبكتين أيضا للربط بين المدن. وفيما يتعلق بشبكة الهاتف العمومي، فالجهة تتوفر خلال سنة 2002 على 3 مواقع للهاتف العمومي و68 مخدع هاتفي و3 أكشاك هاتفية.

جدول 74 : شبكة المواصلات حسب النوع والإقليم

المجموع		أوسرد		وادي الذهب		نوع الشبكة
2002	2001	2002	2001	2002	2001	
2.426	2.350	84	50	2.342	2.300	- المصالح الهاتفية (الثابت) عدد المنخرطين
2	2	1	1	1	1	- شبكة الربط المختصة حضرية
2	2	1	1	1	1	بين المدن
3	3	--	--	3	3	- شبكة الهاتف العمومي الهاتف العمومي (اتصالات المغرب)
23	25	3	7	20	18	هاتف عمومي بالنقود
23	0	5	0	18	0	هاتف عمومي بالبطاقات
68	51	3	0	65	51	مخدع هاتفية
3	3	0	0	3	3	أكشاك هاتفية

المرجع : الوكالة التجارية لاتصالات المغرب بالداخلة

## 2- البريد

تتوفر الجهة على 03 مؤسسات بريدية على شكل مكتب للتحويل وشباكين ملحقين. كما تتوزع بها 78 نقطة لبيع الطوابع البريدية و 04 صناديق للرسائل خارج المؤسسات البريدية و 03 صناديق داخل المؤسسات البريدية. وفي مجال الإرسال، نجد شبكة واحدة لنقل المتعاقدين وشبكة أخرى للربط الجوي. أما على مستوى شبكة التوزيع، فهناك 03 جولات حضرية، وينتشر بالجهة 400 صندوق بريدي. كما يستخلص من التوزيع الجغرافي لهذه المعلومات أن الشبكة البريدية متمركزة بإقليم وادي الذهب.

جدول 75 : الشبكة البريدية حسب النوع والإقليم

المجموع		أوسرد		وادي الذهب		نوع الشبكة
2002	2001	2002	2001	2002	2001	
						* شبكة الإتصال
3	3	--	--	3	3	- المؤسسات البريدية
0	0	--	--	0	0	وكالة بريدية
1	1	--	--	1	1	مكاتب كاملة الخدمات
2	2	--	--	2	2	شبايك ملحقة
78	75	--	--	78	75	- الوسطاء المقبولون (نقط بيع الطوابع)
						* شبكة التجميع
4	4	--	--	4	4	صناديق الرسائل خارج المؤسسات البريدية
3	3	--	--	3	3	صناديق الرسائل داخل المؤسسات البريدية
						* شبكة الإرسال
1	1	--	--	1	1	الربط الجوي
1	1	--	--	1	1	نقل المتعاقدين
--	--	--	--	--	--	نقل الوكالة
						* شبكة توزيع الجولات
3	3	--	--	3	3	الحضرية
400	400	--	--	400	400	عدد الصناديق البريدية

المرجع : المصلحة الجهوية لبريد المغرب بالعيون

فيما يخص نشاط المصالح البريدية بالجهة، فقد عرف عدد المراسلات البريدية ارتفاعا ما بين سنتي 2001 و2002، حيث تزايد عدد المراسلات عن طريق البريد العادي بنسبة 12,3 %، وارتفع كذلك عدد المراسلات عن طريق البريد المضمون بنسبة 6,2 %، كما تزايد عدد المراسلات عبر البريد السريع بنسبة 23,8 %.

جدول 76 : نشاط المصالح البريدية بالجهة

عدد المراسلات		نوع النشاط
الجهة		
2002	2001	
538.218	479.418	بريد عادي
60.230	56.731	بريد مضمون
1.939	1.566	البريد السريع

المرجع : المصلحة الجهوية لبريد المغرب بالعيون

## V - التعمير والإسكان

### 1- التعمير

يعتبر التطور العمراني بجهة وادي الذهب - لكورة حديث العهد، حيث لم يعرف انطلاقته الحقيقية والفعالية إلا بعد سنة 1979. فخلال الحقبة الاستعمارية الإسبانية كان أغلب سكان الجهة من الرحل، ولم تكن مدينة الداخلة المركز السكاني الوحيد بالجهة آنذاك سوى مركزا عسكريا يتوفر على البنايات القديمة ومساكن معدودة، أغلبها غير لائقة. لكن بعد استرجاع الجهة إلى أرض الوطن سنة، بادرت الدولة إلى إنشاء البنايات التحتية والتجهيزات السوسيو- ثقافية بالجهة تمركزت بمدينة الداخلة التي تحولت بعد ذلك إلى قطب جهوي كبير.

وقد مكنت تلك المجهودات الجبارة والمبذولة في إطار إلحاق هذه الربوع بركب التنمية الإقتصادية والإجتماعية لباقي جهات المملكة، من استقطاب أعداد مهمة من السكان، سواء من الوسط القروي للجهة أو من باقي الأقاليم الشمالية، الشيء الذي أدى إلى تزايد ديموغرافي كبير، خصوصا ذلك الذي عرفته مدينة الداخلة.

وانتقل عدد السكان الحضريين بالجهة من 17.822 نسمة إلى 31.148 نسمة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لكل من سنة 1982 و 1994 على التوالي، أي بزيادة إجمالية تقدر بحوالي 75%. وبموازاة لذلك، لعب قطاع الصيد البحري، بما يزر به من مخزون سمكي غني ومتنوع ومطلوب على المستويين الوطني والدولي، دورا مهما في استقطاب جزء من الساكنة استقرت بعدة قرى للصيادين منتشرة على طول الساحل البحري، الشيء الذي استلزم وضع رؤية شمولية بهدف تحسين وتوجيه الوضعية العمرانية بالمجال الحضري لمدينة الداخلة وإعداد بقع أرضية وإنجاز بنايات سكنية تتوفر على المرافق الضرورية لتلبية حاجيات سكان المراكز القروية بما فيها مراكز الصيد البحري، في أفق خلق أقطاب تنموية جديدة.

ومن أجل تخفيف الضغط السكاني عن مدينة الداخلة التي تضم أكبر تجمع سكاني بالجهة، ولخلق توزيع متوازن للسكان على مستوى المجال الترابي بالجهة، تم الشروع في فتح مناطق جديدة للتعمير من أجل استقطاب الساكنة والمساهمة في بروز أقطاب تنموية أخرى بالجهة. وفي هذا الإطار، تم خلق مركز أوسرد ومركز العركوب والشروع في تجهيز 3 قرى للصيادين لمعالجة السكن غير اللائق وتمت تغطية هذه المراكز الجديدة بتصاميم التعمير. وقد عملت المصالح المختصة في القطاع على أن تكون وثائق التعمير لهذه المراكز ذات صيغة مبسطة وتستجيب لطموحات سكانها في التنمية، كما تم إنجاز عدة تجهيزات أساسية ومشاريع سكنية بهذه المواقع التي ستشكل نواة لمدن مستقبلية.



كما أن إحداه هذه المراكز الجديدة سيساهم في انطلاق أوراش موازية لتحقيق التنمية ولضمان توازن واستغلال معقلن ومنسجم لجميع المؤهلات المتوفرة في إطار منظور استراتيجي للتنمية المندمجة الذي يهدف إلى تحقيق تنمية أساسها خلق الاستثمار المنتج للثروة وفرص الشغل، خصوصا بالقطاعات الواعدة بالجهة المتمثلة في الصيد البحري، الفلاحة والسياحة.

## 2 - الإسكان

يعتبر التوفر على سكن لائق من الحاجيات الأساسية للمواطنين، ولتحقيق هذا المسعى فقد بادرت السلطات المختصة بالمغرب إلى اعتماد عدة سياسات في هذا القطاع على امتداد العقود الثلاثة الماضية، عن طريق استغلال الوعاء العقاري التابع للدولة وإنجاز تجزئات عقارية توفر للمواطنين ظروف سكنية ومعيشية ملائمة، حيث أصبح المغرب ينتج ما بين 80 ألف و 90 ألف سكن سنويا، أي ما يعادل حجم مدينة جديدة.

وفي هذا الإطار، وتماشيا مع التعليمات الملكية السامية، تم وضع برنامج استعجالي سخرت له الدولة وسائل مادية وبشرية هامة، كان من بين أهدافه :

- القضاء على العجز الحاصل في ميدان السكن؛

- القضاء على دور الصفيح؛

- خلق مراكز جديدة بالوسط القروي؛

- خلق أحياء جديدة تساهم في تطوير النسيج العمراني.

وهكذا، قامت وزارة الإسكان بتنسيق مع المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء بالجهة الجنوبية بإنجاز عدة مشاريع سكنية وأخرى في طور الإنجاز.

### 1-2 المشاريع المنجزة أو في طور الإنجاز

#### 1-1-2 التجزئات

قامت المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء بالجهة الجنوبية بإنجاز ثلاثة تجزئات إلى حدود سنة 2002 كلها بإقليم وادي الذهب، وقد وفرت ما مجموعه 2112 بقعة موجهة لبناء السكن، منها 20 % تجارية، 73 % اقتصادية و 7 % جماعية، إضافة إلى 18 بقعة أرضية موجهة لإنجاز عدة مرافق حيوية.

جدول 77 : العمليات المنجزة إلى غاية سنة 2002

عدد البقع

مرافق حيوية	عدد البقع					عدد التجزئات	الإقليم
	تجارية			جماعية	اقتصادية		
	R+3	R+2	R+1	R+2	R+1		
18	72	352	-	141	1.547	3	وادي الذهب
-	-	-	-	-	-	-	أوسرد
18	72	352	-	141	1.547	3	المجموع

المرجع : وكالة المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية بالداخلة

ومن جهة أخرى، بلغ عدد التجزئات السكنية التي هي في طور الإنجاز خلال سنة 2002 : 5 تجزئات منها 4 تجزئات بإقليم وادي الذهب وتجزئة واحدة بإقليم أوسرد، حيث تضم 1.090 بقعة سكنية كلها من النوع الإقتصادي.

جدول 78 : العمليات التي هي في طور الإنجاز

عدد البقع  
سنة 2002

عدد البقع للسكن الإقتصادي	عدد التجزئات	الإقليم
890	4	وادي الذهب
200	1	أوسرد
1.090	5	المجموع

المرجع : وكالة المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية بالداخلة

2-1-2 عمليات البناء

أنجزت المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية، إلى غاية 2002، ما مجموعه 864 وحدة سكنية منها 65 % من نوع سكن اقتصادي و35 % من نوع سكن جماعي. في حين، بلغ عدد البناءات السكنية في طور الإنجاز 576 وحدة جميعها من نوع سكن اقتصادي، تتوزع بنسبة 83 % بإقليم وادي الذهب و17 % بأوسرد.

جدول 79 : البناءات المنجزة والتي في طور الإنجاز

سنة 2002  
عدد الوحدات

البناءات المنجزة	البناءات المنجزة		الإقليم
	سكن جماعي	سكن اقتصادي	
سكن اقتصادي	سكن جماعي	سكن اقتصادي	
476	100	564	وادي الذهب
100	200	-	أوسرد
576	300	564	المجموع

المرجع : وكالة المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية بالداخلة

### \* البقع والوحدات السكنية المسلمة

بلغ عدد البقع المسلمة من طرف المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية لفائدة سكان الجهة سنة 2002 : 495 بقعة وزعت كلها بإقليم وادي الذهب، 45 % منها موجهة للسكن التجاري و 28 % خاصة بالسكن الجماعي و 27 % للسكن الإقتصادي. وفيما يتعلق بعدد الوحدات السكنية المسلمة، فقد بلغت 564 وحدة سكنية كلها من نوع سكن اقتصادي وزعت بإقليم وادي الذهب فقط.

### جدول 80 : البقع والوحدات السكنية المسلمة حسب النوع والإقليم

سنة 2002

الإقليم	البقع المسلمة					الوحدات السكنية المسلمة	
	سكن اقتصادي	سكن جماعي	سكن تجاري			سكن اقتصادي	سكن جماعي
			R+3	R+2	R+1		
وادي الذهب	133	141	-	149	72	564	-
أوسرد	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	133	141	-	149	72	564	-

المرجع : وكالة المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية بالداخلة

### 2-2 إحصائيات رخص البناء

إن استغلال استثمارات رخص البناء المسلمة من طرف البلديات بجميع التراب الوطني تمكن من تحديد مستوى المؤشرات التي تعكس تطور قطاع البناء ومدى الديناميكية التي يعرفها وتحديد القيمة المضافة التي يحققها والمساهمة في تكوين الناتج الخام للرأسمال الثابت. وفي هذا السياق، بلغ عدد رخص البناء المسلمة ببلدية الداخلة سنة 2002 حوالي 281 رخصة همت بنايات سكنية، مهنية وأخرى مختلطة غطت مساحة إجمالية مسقفة تقارب 93650 م<sup>2</sup>؛ بينما لا تتعدى المساحة الإجمالية المبنية 49726 م<sup>2</sup>. وقد سمحت هذه الرخص من تغطية بناء 682 مسكن تضم 1767 غرفة صالحة للسكن. كما قدرت الكلفة الإجمالية المتوقعة لإنجاز البنايات المرخص بها قرابة 154 مليون درهم.

### جدول 81 : رخص البناء المسلمة حسب الجماعات الحضرية

سنة 2001

المساحة بالمتر مربع  
القيمة : بألف درهم

الجماعة الحضرية	عدد الرخص	المساحة المسقفة	المساحة المبنية	القيمة المتوقعة	عدد المساكن	عدد غرف السكنى
الداخلة	281	93.650	49.276	154.458	682	1.767
المجموع	281	93.650	49.276	154.458	682	1.767

المرجع : مديرية الإحصاء (معطيات مؤقتة)

من جهة أخرى، وحسب صنف البناء كما هو مبين من خلال الجدول أسفله، يتضح جليا أن صنف "سكنى مغربية" يأتي في المرتبة الأولى من حيث عدد الرخص المسلمة بالجهة، بما مجموعه 263 رخصة أي 83 % من مجموع الرخص المسلمة على مستوى البلدية، يليه صنف " بنايات صناعية وتجارية " ب 32 رخصة أي بنسبة 10 % . وتمثل المساحة المسقفة بمجموع هذين الصنفين من البناء قرابة 91 % من مجموع المساحة المسقفة. في حين، تمثل المساحة المبنية بهما حوالي 92 % . كما يتوقع استقطابهما لما يناهز 140 مليون درهم من القيمة الإجمالية المتوقعة للبناء المرخص بها وهو ما يفوق 90 % من هذه الأخيرة.

### جدول 82 : رخص البناء المسلمة بالجماعات الحضرية للجهة حسب صنف البناء

سنة 2002

القيمة : بألف درهم

المساحة : بالمتر مربع

صنف البناء	عدد الرخص	المساحة المسقفة	المساحة المبنية	القيمة المتوقعة
عمارات	14	5.759	1.907	9.603
فيلا	4	1.630	1.129	2.744
سكنى مغربية	263	59.167	25.681	89.644
بنايات صناعية وتجارية	32	25.805	19433	49.891
بنايات إدارية	2	771	608	1.542
بنايات أخرى	1	518	518	1.035
<b>المجموع</b>	<b>316</b>	<b>93.650</b>	<b>49.276</b>	<b>154.459</b>

المرجع : مديرية الإحصاء (معطيات مؤقتة)